

ذكرى فقيد العرب العظيم جلالة الملك فيصل



صورة تمثل الفقيد الراحل الكريم امام مكتبه حيث كان يقضي الاوقات الطويلة ساهراً على خدمة القضية العربية



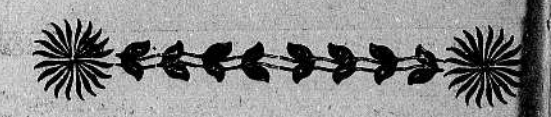
صورة طبيعية لفقيد العرب الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل



صورة فريدة للفقيد العظيم مع جلالة الملك ابن السعود و كان ذلك في شباط سنة ١٩٣٠



صورة تذكارية للفقيد العظيم في احدى زياراته لفلسطين ويرى الى يمينه المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني وعن يساره المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني فالامير شاكر





فقيد العرب العظيم في مؤتمر الصلح في فرسايل والى يمين جلالته نوري باشا السعيد وتحسين بك قدري والى يساره الدكتور احمد قدري بك





رسم تذكاري للفقيد العظيم والى جانبه جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله في قصر رغدان



صورة جلالة الملك غازي بلباسه العسكري



صورة من صور الفقيد التاريخية ويرى الى يساره سمو الامير عبد الله فالمرحوم موسى كاظم باشا الحسيني



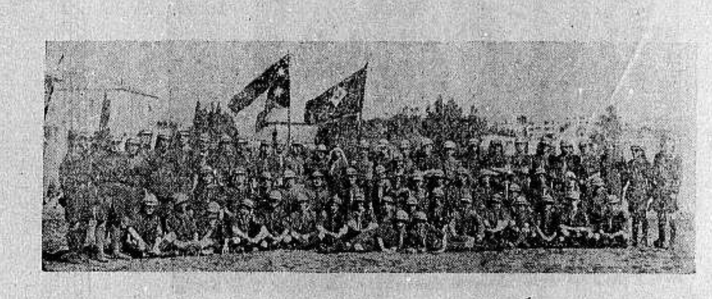
صورة الفقيد العظيم باللباس العسكرية بعد تتويجه في مارس سنة ٩٢٠ ملكا على سوريا سنة ٩٢٠



صورة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل ببذلته الملكية



صورة تاريخية لحفلة تتويج الملك فيصل ملكا على العراق في ٢٣ اغسطس سنة ٩٢١ وقد حضر هذه الحفلة ممثلو الدول الاجنبية



جنود المستقبل كشافة العراق وهم من تكوين الراحل الكريم جلالة الملك فيصل



الفقيد العظيم مع شيخ ادباء فرنسا اناتول فرانس الذي كان شديد الاعجاب والتقدير لجلالته



صورة النصب التذكاري الذي وضع تصميمه لاقامته في المكان الذي شيع فيه جثمان المغفور له الملك فيصل في حيفا



جلالة الملك علي



صورة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل في زيارته الحرم الشريف بيت المقدس



جلالة الملك غازي مع عمه جلالة الملك علي في المطار اثر وصول الجثمان الطاهر الى بغداد وقد وضع جلالة الملك غازي على عينيه نظارتين ليتقي بهما حرارة الظهيرة

فيصـــل !

لسماحة الاستاذ منشىء الجامعة



في اليوم الثامن من هذا الشهر من السنة الفارطة رمى الدهر في الامة العربية بالسهم الانكد وحز منها في الوتين الاوثق فانهر الطعنة واحكم الرمية واصاب المحز وطبق المفصل فمات فيصل وكان موته جماعا لذلك كله وآية بالغة لتلك الكوارث المجتمعة والنوازل المتلاحقة .

في ذلك اليوم مات فيصل احوج ما تكون امته لكفايته ، وابلغ ما تكون ثقة به وبحياته ومنته .

انتزعه الموت من احداقها انتزاعا، واقتلعه من بين احناء ضلوعها اقتلاعا ، فنكى فيها اي نكاية واوسعها وجداً والتياعا .

كان فيصل في سويسرا ، فدعته بلاده بلسان حالها ، دعاه الدم المهراق والبغي غير المطاق ، وما هنالك من نكث بعهد او ختل لصديق او مكر بحليف ، دعاه الشرف المصفد والحق المكبل والشعب الذي لم يألف طأطأة الرأس وذل النفس ، دعاه التاريخ ان يدون فيه ما يشاء وان يملي عليه ما اراد ودعاه الفوز الذي حالفه والنصر الذي رافقه والنبل الذي منه انبثق وعليه اتسق.

دعاه كل ذلك وما كان لفيصل وهو السميع النداء المستجيب الدعاء ، الحفي بنصرة المظلومين الابرياء

ما كان لفيصل الا ان يجيب الدعوة ويحزا الجبوه ويركب متن البرق ويطأ ناصية العلة والسقم ويهزأ بكل شيء ، وبلغ بغداد فقال كما قال قيصر (جئت ونظرت واردت) . وكان ما اراد فيصل بعدا رادةربه وما اختار فيصل لامته وبلاده . وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

جاء فيصل وقد حميت الانوف ونبضت في الاغماد السيوف ووثبت من الصدور الى العيون القلوب ، ومشت بين الشعب الذكريات توقظ النيام وتتعجل القيام وتنادي ان لا صلح ولا سلام حتى يرجع الحق الى نصابه ويقر العدل في قراره ، وينكل بالباغي ويوجع العدو المداجي ويعلم الذين لم تعلمهم الايام بعد ان للعرب شوكة لا تطاق وحسكة لا تساغ وعزة لا تهضم وجرثومة لا تظلم وبحبوحة لا تتسور ولا تقتحم

رجع فيصل الى قومه فالفى النمور تنزى خلف الابواب ،والاسود تزاأر وسط الغاب ، والصدور تتلظى والنفوس تكاد تتشظى ، والسلاح يمشي بشا كه والحرب يزفن ويزمر بهاويه وغاويه فكانت طلعة فيصل سقوط الندى واهلال الحيا وغلبة الرشد والحجزة والنهي .

وكانت رجعة فيصل رجعة الحق الى مستقره ونهنهة الظالم عما ليس بحقه لحقن الدماء في ابشارها وعصم الخدود بازهارها ، وارضى الغالب والمغلوب والسالب والمسلوب

صنع ذلك فيصل والعلة تهدهو السقم يؤوده ولكن لايصده . ثم عاد يتعاهد دماء حياة هي حياة امة وحشاشة نفس هي نفس جيل واجيال ، ولكن الموت الكبير الجبار كبر عليه ان يظفر فيصل بغلبة العدو وغلبة العلة فاختار له احدى الحسنيين وخير الحظين ، فتركنا فيصل وافضى الى ربه راضيا مرضيا فقيداً مبكيا حدبا على قومه حفيا .

فبكته العرب لابفيض الدموع ولكن بذوب الحدق ومصاص القلوب

فرحمك الله ابا غازى وبلل ثراك وسلكنا في السبيل الذي نهجته والمنار الذي اقتنه ..

الفاروقي

لقد كان فوت الموت سهلا فرده
اليه الحفاظ المر والخلق الوعر
تردى ثياب الموت حمراً فما اتى
له الليل الا وهي من سندس خضر
واثبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها من تحت اخمصك الحشر

فيصل دفع الثمن

للاستاذ امين بك التميمي




مر عام كامل على ارتحال فقيد العرب العظيم المغفور له الملك فيصل الاول وهو جرح دام في قلب كل عربي يبدو ويزداد انه كلما مرت عليه الايام وتعاقبت الاعوام حيث كان رحمه الله محط آمال كل عربي يتطلع الى استعادة مجد آبائه الامجاد . ومما افاخر به انني كنت بمعية جلالته رحمه الله في رحلته الى اوروبا سنة ١٩١٩ الى لندن وباريز وفي الحكومة السورية ثم كنت احظى بجلالته كلما مر بفلسطين حين سفره الى اوروبا كما انني زرت العراق اثناء مناقشة النواب للمعاهدة العراقية الانكليزية سنة ١٩٢٤ . وقد شاهدت ما قام به هذا الملك العظيم والباني الحقيقي لهذه المملكة الشابة والخطوات الواسعة التي تتقدم بها نحو الاستقلال والمجد الشامخ . وقد وصل اليوم العراق الى ما وصل اليه من الاستقلال الحقيقي والمجد الاسمى رغم كل مكابرة بثمرة الجهود الجبارة التي بذلها الراحل العظيم : فلا يسلينا على هذه المصيبة الا خليفته الاعظم الذي اعتقد انه سائر على الخطة القويمة المثلى التي خلفها له والده مسترجم ملك الرشيد في تلك المملكة العربية

ان الراحل العظيم لم ينس قط ولا في اي ظرف من الظروف ما آلت اليه حالة شعبه العربي الكريم من التفريق والتجزئة ومهما وصلت اليه معاركه السياسية كان جمع الشمل نصب عينيه دائما وابداً مع مقته الشديد للسياسة الاقليميه وقد ضرب مثلا اعلا لامته في التضحية ففادى براحته ووجوده في سبيل سعادة البلاد التي يقوم باشادة الملك فيها . فالتضحية عن كل شيء يريد المرء ان يصل اليه في الحياة. اما المصلحة العامة فثمنها الوحيد التضحية ان قلت او كثرت وان اتت النتائج صدفة فلا بد من ان تكبو حتى يؤدي عنها من التضحيه فيعاد البناء على اسس قويمة . فعبثاً نحاول اذا اردنا ان نصل الى شيء من دون دفع ثمنه او حاولنا ان نغالط سنة التضحية بالاقاويل والاهازيج الفارغة. وقد ضرب لنا رحمه الله مثلا آخر بل وضع لنا سنة اخرى بصرف الجهود صامتا متباعداً عن الغوغاء والضوضاء صارفا كل الجهد وبالنفس الجبارة على نفس القضية من الطريق الموصل اليها لان "عمل مهما قل خير من القول مهما كثر. وقد اعتاد رحمه الله ورضي عنه وارضاه ان الممكن اخذه بالحجة والبرهان لا يجوز فيه استلال السنان فبذل جهوده السلمية في سبيل رفع شأن امته حتى وفق الى كثير مما اراد وقد لاقى ربه راضيا مرضيا حيث ادى الامانة نحو شعبه وربه حق الاداء فاذا اردنا ان نؤدي واجبنا نحو الفقيد العظيم فلنكرم مبادئه العاليه التي وضعها لنا ولنجد في السير عليها كما سار بها حتى النفس الاخير (وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى)

. . .

من ذكرياتي ...

بقلم الاستاذ الكبير صاحب التوقيع

... كان ذلك في خريف سنة ١٩٣٠ وكنت استعد لتناول طعام العشاء في غرفتي الكائنة في الطابق الثالث من فندق ريتشمند الضخم واذا بآلة التلفون تقرع واذا بالصديق الوفي تحسين بك قدري مرافق جلالة الملك الخاص يحدثني ويعتب علي لعدم اخباره بساعة وصولي من باريز لمحطة فكتوريا الكبرى ثم افهمني بانه سيكون عندي بعد دقائق قليلة . ولقد بر بوعده فجاءني الخادم يخبرني بوصوله وبانتظاره اياي في قاعة النزل الكبرى فهرولت لاستقباله وكان لقاء جميل بعد فراق طويل . ثم بلغني ان جلالة الملك يأمر بان اكون ضيفه في لوكندة هايد بارك فصدعت بالامر ونقلتنا السيارة الى حيث يقيم جلالته وحاشيته

ولوكندة هايد بارك هذه من اضخم وافخم المنازل في الدنيا اجمع وينزل فيها الملوك الذين يؤمون العاصمة البريطانية وهي واقعة في اهم بقعة من المدينة وواجهاتها الخلفية تطل على جنائن هايد بارك الشهيرة وقد اشتهرت بقاعاتها الرحبة المزينة بافخر الرياش وانمها ومطاعمها الممتازة وساحات رقصها الجميلة ونفاسة فرشها واتقان الخدمة فيها...

لقد حللت في الشقة التي خصصت لي وهي مؤلفة من غرفتين فسيحتين الاولى للنوم والثانية لاستقبال الضيوف وفيهما من الاواني النفيسة والفرش الثمين ما يعجز عن وصفه القلم والى جانبهما غرفة الحمام المحتوية على كل ما يحتاجه الانسان اضف الى ذلك عددا من الازرار الكهربائية للتنوير ولاستدعاء الخدم من ذكور واناث .

جاءني حضرة المرافق وبلغني امر جلالة الملك بوجوب حضور جلسة عقدت في بهو الجناح الملوكي فلبيت النداء ولما اخذت مكاني بين الجمع وكان يتألف من رجالات العراق البارزين امثال جعفر باشا العسكري ونوري باشا السعيد ورستم بك حيدر قال لي جلالته : لقد كنا نبحث في مشروع المعاهدة الجديدة المنوي عقدها بين العراق وبريطانيا العظمى ذلك المشروع الذي كنت اطلعت عليه بالامس فاحببت ان اسمع رأيك فيه لا سيما وقد انقسم القوم في بغداد الى قسمين قسم يحبذه ويرى فيه الخير للبلاد والاخر يرفضه ويحمل عليه حملات شعواء فقل لنا رأيك فيه

فالتكليف شاق كما ترى لاسيما وهو يتعلق بمشروع درسه رجال السياسة المسؤلون درسا مستوفيا من جميع نواحيه ولقد لاحظت ان القوم كلهم قد تحفزوا ليروا رأيي انا الذي لم تسنح لي الفرص لاقلب المواد كلها وادرسها درسا مستوفيا على ضوء الحاجيات القومية والمشاكل السياسية كما ان جلالته اخذ يحدق بي وينتظر الجواب ليناقشني ويريني مواطن الضعف في تعليلي للمشروع فالموقف كان حرجا كنت كما ترى وقد قبل يوم درست المشروع دراسة مستعجلة بقدر ما يسمح لي اطلاعي على جو السياسة العراقية فاستجمعت ذاكرتي واجبت بما يلي :

لو كان المشروع عرض على رجال السياسة العربية قبل عشر سنوات لما ترددت لحظة في رفضه اما وقد مضت هذه السنون الطويلة التي عركتنا خلالها الدهر القهار واراانا ان لا قلب للسياسة ولا رحمة وان نظريات الحرية والسيادة القومية ومبادىء الحكم الذاتي التي درسناها على اشهر علماء العصر في ارقى الجامعات هي ليست من نظر رجال السياسة الا آراء فلسفية جميلة يتسلى بها المتعلمون في اوقات الفراغ ويرون فيها اشباح المثل العليا في حياة الشعوب المستقلة وان الدول القوية العصرية لا تعبأ كثيراً بها وقد تدوسها وتحرق الاخضر واليابس في سبيل مجد بلادها اما وقد رأينا هذا كله فما علينا الا ان نقول بان هذا المشروع هو خير ما قدم للعراق فيجب قبوله لانه يلغي الانتداب الممقوت ويعترف باستقلال العراق ويجعل منه دولة ذات سيادة قومية ومكانة دولية اما القيود التي فيه والتي يسميها المتطرفون بخوازيق استعمارية فيمكن الغاؤها في المستقبل بفضل الحنكة والمهارة السياسية التي مارسها سيد العراق وامكنه ان يصرع اشد الرجال تطرفا في الجشع الاستعماري البريطاني . هذا هو رأيي في المشروع فما ان اتممت كلمتي هذه الا ورأيت جلالته يقهقه عاليا ثم يلتفت الى وزرائه فيقول :

لقد احببت ان ارى مبلغ تأثير الزمن في تكوين العقائد والمبادىء السياسية القومية فلقد عرفت هذا المتكلم منذ بدء النهضة واعهده من اشد العرب تمسكا بنظريات الاستقلال المطلق والسيادة القومية التي لا يأتيها الباطل من جنبها ولا من خلفها وكان ايام الحكومة العربية في دمشق من اشد المتطرفين واصلبهم ومن ابغضهم للتفاهم مع الاجانب . فيظهر ان السنين الطوال والمصائب التي حلت بالوطن لا سيما بفلسطين العزيزة قد الانت من صلابته وجعلته ينظر الى الحقائق اكثر من تلك النظريات العالية . قال ذلك والتفت الي ليرى تأثير كلامه فقلت له:

لقد كنا ولا نزال استقلاليين وكنا نريد هذا الاستقلال الجميل المحبوب في وثبة واحدة فاصطدمنا بالجشع الاستعماري الغاشم وجاهدنا بكل مالدينا من معدات وهمية وثبات وعزيمة فلم نفلح وكنا خلال هذه السنين القاسية نتطلع الى السياسة الحكيمة التي رسمتها جلالتكم لخير العراق ولسعادته فنرى فيها الحكمة والصواب

فيصل

ابن الثورة العربية

للاستاذ محمد عزة دروزه



قال مراسلنا المقدسي :

طلبت من الاستاذ محمد عزة افندي دروزه ان يملي على كلمة بمناسبة ذكرى وفاة الملك فيصل لتنشر في العدد الخاص الذي ستصدره جريدة الجامعة الاسلامية فاملى علي هذه الكلمات :

لم يبرح اثر انتقال الملك فيصل الى جوار ربه من الاذهان التي ارتجت من هذا الحادث ارتجاجا عنيفا فليس حقيقيا انه نسي وانه يحتاج الى احياء ذكرى سنوية له فالفقيد العظيم هو ابن الثورة العربية والثورة العربية هي ممثلة للنهضة العربية الحديثة ومشخصة للامال القومية العليا التي رمت اليها هذه النهضة والفراغ العظيم الذي تركه فيصل في هذه القضية العربية فراغ اعظم من ان يوصف وهو فراغ شعر به كل عربي في جميع اقطار العرب وهو الفراغ الذي لم يمكن سده في برهة قصيرة لانه فراغ شخصية تكونت بظروف متنوعة ومدة طويلة يصعب ايجاد امثالها وتكوين شخصية تسد فراغ شخصيتها

ومما يحزن ابناء فلسطين بنوع خاص من هذا الفراغ هو ان فيصلا كان لاهل فلسطين ولقضيتهم نعم العزاء والسلوى يحدب عليهم ويفزعون اليه في كل مهمة تهمهم فيرون فيه الرجل الذي يحزنه ما يحزنهم ويقض مضجعه ما يقض مضجعهم ويفكر ليل نهار في الوسائل التي من شأنها ان تخفف عنهم بلواهم وان تفرج عنهم شيئاً من كربتهم وفي آخر سفراته طيب الله ثراه اعتزم ان يقوم بسعي جدي في هذا السبيل كان بدء الخطوة فيه تلك المذكرة التي ارسلها الى الحكومة الانكليزية قبل موته بيومين

ان فيصلا لن ينسى ما دام للعرب قضية وما داموا على اهبة الجهاد والجلاد في سبيل هذه القضية يستلهمون منه الروح ويستمدون منه القوة بل وانه ان ينسى حتى بعد ان ينجح العرب في الوصول الى غاياتهم السامية لانه سيعتبر اذ ذاك من البناة الاقوياء للمجد الشامخ والعزة القومية العالية

لذلك كله بتنا نفتقد ان نعمة الاستقلال التي هي المثل الاعلى لكل منا لا تتيسر الا بمراحل يكون القائد فيها المخلص الاول والمجاهد الاعظم.

ورحم الله المخلص الاول والقائد الاعظم

(الاغلبي)

العراق والقضية العربية

بمناسبة الذكرى الاولى لفقيد العرب

« المرحوم الملك فيصل بن الحسين »

— بقلم الاستاذ المجاهد محمد علي الطاهر —



يحتفل العرب فى هذه الايام سواء في ديارهم او في مهاجرهم بذكرى صقر بني هاشم في هذا الجيل. المجاهد العظيم وفقيد الشرق الملك فيصل رحمه الله. ذلك ان الملك فيصل بن الحسين لم يكن ملكا فقط، بل كان زعيما قبل كل شيء ثم كان زعيما متوجا.

ان خسارة القضية العربية بفقد هذا الزعيم الملك لم تكن مجرد خسارة فقط، بل كانت كارثة نزلت بفكرة الوحدة العربية لا عزاء لها، وقد نكبنا بفقد هذا الزعيم العربي فى وقت كنا فيه أحوج ما نكون الى مرشد حكيم مثله، فأصبحنا بعده كالمتخبط في الليلة الظلماء وهو ينشد البدر

بعد هذا التمهيد اريد ان القي نظرة على الحركة العربية نظرة سريعة مختصرة فقط، لان الاسهاب في هذا الموضوع يحتاج الى فصول اكبر واطول من هذه الكلمة.

لقد انكمش العراق بعد « فيصل » رحمه الله وأصبح على غير ما كان عليه في ايام رجله العظيم، اى ان معظم من كنا نسمع بجهادهم في سبيل الوحدة العربية صاروا لا يفكرون الا في مسائل العراق البحتة. اللهم الا جماعة ثبتوا على العهد وواصلوا كفاحهم، لانهم كانوا يؤمنون بما عاهدوا الله والوطن عليه، فلهؤلاء الاخوان الغر الميامين تقدير الوطن والتاريخ، ولهم التحية من ابناء قومهم شرقا وغربا ومن وراء البحر

لقد كان العراق فى حياة الملك فيصل يهتز برافديه كلما نزل مصاب باحدى شقيقاته العربيات، واما اليوم فان المؤتمر الاسلامي يندبه لارسال من يمثله مع المتوسطين بين الملكين العربيين الامام ابن سعود والامام يحيى، فلا يلبي النداء.

انا لا اشك في ان جلالة الملك غازي ما هو الا بضعة من ذلك الاسد الراحل وانه سيسير على غرار ما كان عليه المرحوم لا محالة، ولكن جلالته يقوم الان بالتعرف الى شعبه والاحاطة بشؤون بلاده، فأخشى ان تؤثر هذه الفتره على محيط العراق فيتمكن الشعوبيون والاقليميون من بث ضعفهم ونشر نزعاتهم واذاعة دسائسهم. ومما اذكره متألما متوجعا على ان يتداركه العقلاء بحكمتهم أن بعض المفسدين خلق في العام الماضي فتنة مفتعلة مصطنعة وهي دسيسة «العراق للعراقيين» لم يكن القصد منها ان (العراق هو للعراقيين وليس للانكليز) بل للعراقيين، وان ابناء فلسطين وسورية ولبنان غرباء فيه!

اذا كان العراق للعراقيين وليس للعرب جميعاً فكيف يكون العراق رأس الحركة العربية؟

ان احرار العراق وبعضهم يقبض على زمام الدولة العراقية، كانوا قبل استقلال العراق يقيمون فى سورية في زمن الاستقلال وكانوا يتولون أعلى المناصب فيها، فياسين باشا الهاشمي ونوري باشا السعيد ورشيد بك الخوجه وجعفر باشا العسكري وجميل بك المدفعي وغيرهم كانوا في سورية كانهم في وطنهم فنهم الوزراء ومنهم الولاة ومنهم القواد ومنهم الحكام ومنهم اركان القصر الملكي الخ

فلم يكن احد من الدمشقيين أو الحلبيين يخطر بباله ان يقول « سورية للسوريين » لان سورية المستقلة كانت تقول انها للعرب جميعاً، وكان برهانها على ذلك توسيدها المناصب العليا للاقطاب العراقيين المجاهدين

انا لا اذكر هذا بقصد المن، بل بقصد التذكير، تذكير الشبان الجدد، لا الاقطاب، لان هؤلاء في غير حاجة الى التذكير بل الى العتاب

...

قلت ان الفتنة التى اشرت اليها كانت مفتعلة. واجمال ذلك ان المرحوم الملك فيصل قد استصفى ثلاثة من السوريين كانوا اول من انضم اليه عند بدء الثورة وفادوا باموالهم وارواحهم دونه، وهم رستم بك حيدر والدكتور احمد بك قدري وشقيقه تحسين بك

وقد بلغ الوفاء بهؤلاء الثلاثة انهم لم يتخلوا عن جلالته بعد سقوط الدولة المستقلة فى الشام وقد رحلوا معه عند الجلاء ورافقوه الى اوروبا ولما تأسست الدولة العراقية واختير ساكن الجنان الملك فيصل لعرشها كان من البديهي ان يتمسك رحمه الله باصدقائه هؤلاء. فكان رستم بك مديراً للقصر واحيانا سكرتيراً خاصاً وتارة وزيراً وكان الدكتور قدري بك طبيبا خاصا لجلالته ثم عين قنصلا عاما في مصر واما شقيقه تحسين فكان مديراً للتشريفات. وهذه المناصب كانت لهؤلاء لما كان الملك فيصل ملكا على سورية، ثم ظلوا فيها الى عهد الملك غازي ايده الله

البقية على الصفحة العاشرة

غالبوا الدهر فالدنيا لمن غلبا!

للاستاذ الشاعر المبدع الحاج محمد الهراوى




عز العراق وعز الشرق والعربا ... وعز في مكة الانساب والحسبا
وعز رأيا وسيفا فاقدين اخا ... وعز ملكا وشعبا فاقدين ابا
وعز فى الشام ملكا حال كوكبه ... ما كاد يشرق حتى غاب واحتجبا
وعز في القدس آمالا مقدسة ... وعز فيه ضريحا ماد واضطربا
وعز مصر فما في مصر من احد ... الا حبا الشرق قلبا مشفقا حدبا
وعز بغداد عمن راح يبعثها ... بكرا ويبعث فيها نضرة وصبا
مشى الحجاز اليها في خطى ملك ... مضى يرد عليها الدين والادبا
مجددا دولة العباس مرسلها ... تجر اذيالها فى هاشم قشبا
فلم يحل غريبا في منازلها ... والهاشمية بيت يجمع النسبا
او يحمل التاج حبا في مظاهره ... لكن ليقضي تحت التاج ما وجبا
سلو السنين وقد انجبنه بطلا ... فهي التي اخرجته قائداً دربا
معود النصر لا تنبو مضاربه ... مسدد الرأى فيما قال او كتبا
فكان بالبطش طورا دافعا خطراً ... وكان بالرفق طورا بالغا اربا
وما يبالي وفي آماله هدف ... اخاضها جنة ام خاضها لهبا
وحوله الشعب ملتفا يؤيده ... اذا دعاهم اجابته حجبي وظبا
وان يثر غاضبا ثاروا لغضبته ... لا يسألون لماذا ثار او غضبا
فهكذا ورثوا الاباء من قدم ... وهكذا يورثون النسل والعقبا
قد شبت الحرب والاطماع توقدها ... وتدفع الناس في نيرانها حطبا
من جانب الغرب قد هبت لوافحها ... والشر ما جره الغربى او جلبا
جر الجزيرة منه موعد كذب ... ورده الله حقا بعد ما كذبا
وقام بالعبء في الهيجاء فيصلها ... يبغي بها الشرق والاسلام والعربا
وخاضها مخلصا لله نيته ... مستبقيا عذر من عادى ومن عتبا
علما بان الليالي سوف تنصفه ... متى ازاحت غدا عن سرها الحجبا
فايد الله بالتوفيق غايته ... ونال فيما اراد النصر والغلبا
فسل دمشق وقد وافى بها ملكا ... يعيد من اموى المجد ما ذهبا
وسل باذنك واستنشد منابرها ... تسمع هنالك عن ايامها خطبا
لولا يد الغرب لم تحبط له خطط ... فيها ولا ساء ملك الشام منقلبا
وجاء بغداد والاهواء عاصفة ... والشعب منقسم في رأيه شعبا
فجمع الله شمل الملك في يده ... وعاد ملتئما ما كان منشعبا
فقام والشعب في حب وفي ثقة ... يؤديان معا المجد ما طلبا
ولم يفنا ببذل الروح تضحية ... وكان ابنهم بالروح محتسبا
وهكذا اتفقا في القصد واستبقا ... واظهرا المثل الاعلى بما ضربا

قل للعراق وقد جلت مصيبته ... الصبر اجمل في خطب وان حزبا
الله مخلفكم عن سيد عوضا ... ومطلع كوكبا من كوكب غربا
غازي، وعند امته معنى يفسره ... داعي الحمى حين يدعو الخيل والقضبا
فجاهدوا معه في الله واستبقوا ... وغالبوا الدهر فالدنيا لمن غلبا

الحاج محمد الهراوي

فيصل الرجل، الرشيد الصبور

بقلم الدكتور جورج سمنه

تعريب الاستاذ سامي الخياط

فيصل

تضمحل بموت الملك فيصل الشخصية المسيطرة في العالم العربى وفقدانه يلقي الوطنيين في قلق تام لانه ان لم يكن خالق الفكرة العربية، فقد كان على الاقل منعشها، واليه كانت تستند، وبه كانت تؤمل ان تعيش وتتحقق وهو نفسه خصص لها كل ما لديه من ذكاء مرن وضحى بحب ذاته في سبيل نجاحها فهي اذن النجمة التي قادت حياته والتي اليها اتجهت افكاره ولكن بطل الوطنية هذا كان في الوقت نفسه منظم هذه الفكرة فما قاسم الاهواء الا ليخفف من وطأة الهوس.

كان حاذقا اكثر منه شديداً وقد علم ان الخط المستقيم في السياسة ليس باقصر الطرق. فكان، وهو الرجل الرشيد الصبور، لا يهاجم مطلقاً، بل يكتفي بتجنب ما كان يصوب اليه من الضربات. ولما تخلت عنه فرنسا في سوريا، رضي من غير غضب، وفضل قطع العلاقات من غير ان يطيل في المنازعة

كان قد فهم ان النفوذ فى الشرق ما هو من الموارد المحلية، فلا يكتسب والرجل قاعد في محله. فذهب يفتش عنه في الغرب. اما سياسته، فكانت بسيطة، على ما يظاهرها من التعقيد. ايقن ان النفوذ الذي يناله خارج العراق يوطد فى العراق مركزه. وان هذا المركز اذا ثبتت دعائمه زاده نفوذاً في الخارج. فكان رجل توازن، يستند الى قاعدتين: العراق وسوريا.

ولقد كان الاقناع من انفذ اسلحته حتى كان يمتلك ويجذب اليه كل من كانوا يتقربون منه. ليس ذلك لانه كان يكثر نحوهم من هذا اللطف الواسع الانتشار في يومنا. بل بالعكس فكل ما به كان يشير الى الاصل الشريف والسيد العظيم. وكان وجهه النحيل، الدقيق الملامح، ومشيته المتوازنة يعطيانه هيبة. وتمكن من ان يجعل نفسه سهل الاقتراب، من غير ان يفقد شيئا من ميزته، حتى ان زائريه تأثروا بجاذبيته وافتتنوا لما رأوه فيه من استعداد تام لارضائهم وحتى ان كلا منهم كان فخوراً بكسبه مودة الملك، من غير ان يأخذ حذره من ان هذه المودة تستند الى الاقوال اكثر من استنادها الى الافعال.

كان يحكم على الاشياء ببرودة. فلا يجهل ان مساعدة اوربة امر لا بد منه لبلاد الشرق لان هذه البلاد لو ارادت ان تضمن الامن على الحدود، وتوطد النظام في الداخل وتستثمر مواردها الطبيعية، لكانت مهمتها شاقة تتجاوز الحد، ولهبطت موازناتها تحت ثقل الاعباء، ولما وجدت من بعد لها يد المساعدة. ولكن فيصلا، وهو العالم بكل ذلك ادرك ايضا ان فكرة كهذه غير شعبية وانه اذا تمسك بها لا ينال رضى الشعب. فأخذ يعلن وطنية اكثر ملائمة للرأي العام

ووطنيته هذه عربية محضة. فما سعى في سبيل الوحدة الاسلامية، بل فى سبيل الوحدة العربية ودرى ان نفوس مواطنيه شاعرة بعاطفة الوحدة الجنسية. وبالرغم من ان سليل النبي هذا كان مؤمنا، فانه ما كان ليثبت نفوذه على دعائم الدين ولكن على دعائم الوطنية، هذه العاطفة التى فشت فى الشرق فى القرن العشرين، بعد ان بقيت مدة طويلة مجهولة فيه وبمقدار ما كان التطور السياسى في تركيا يضعف الجمعية الدينية التى ظلت زمنا طويلا اساس السلطنة العثمانية بمقدار ما ان الشعوب التي كانت ضمن هذه السلطنة اخذت تشعر بقواها وبكيانها واخذت تقابل وطنيتها القومية الخاصة بالوطنية التركية فما كانت مطاليب العرب الا احد العوامل على تفكيك السلطنة العثمانية اما فيصل، الذي وضع نفسه في مقدمة الابطال، فاعطى رجاله قالبا واضحا ودفعهم الى النتيجة المعقولة وهي خلق امبراطورية عربية، تشمل من الموصل الى خليج فارس كل البلاد الناطقة بالعربية العراق وسورية والحجاز واليمن والجزيرة العربية ان فيصلا بعد ان حلم بهذا الحلم الجميل بثه في روح مواطنيه المستعدين لقبوله فقد ظهر انه نسبه الرجل الوحيد القادر على تحقيقه: وها ان الركن قد سقط فماذا يكون بعده؟

وكثيرا ما اعتقد الناس ان الملك فيصلا انكليزى الميل والحقيقة انه كان يحفظ الجميل لانكلترة على ما اتت في سبيله من [illegible] ولقد مثله البعض خصما لفرنسا [illegible] انه ظهر كذلك احيانا ومع هذا [illegible] كان يود فرنسا ودا لم يكن مفروضا [illegible] وكم من مرة قال لي اننا نميل الى فرنسا فهى بمزاجها اقرب الشعوب الى شعبنا وهى تعرفنا من امد بعيد و[illegible] تاريخها مشتبك بتاريخنا اننا واياها نتفق دائما، بل نحن بحاجة اليها لتثقفنا وهي غنية، فلا نخشى ان تعرفنا يوما بان تفيض علينا فضل سكانها واخيراً فان مصالحنا نحن العرب، تقضي علينا ان لا نظل وجها لوجه مع انكلترة وكم شكا فيصل الظروف التى جعلته يتحالف مع الانكليز وحدهم وكم كان بوده ان يستخدم سياسة التوازن، فيتعاون بوقت واحد مع فرنسا وانكلترا ويكون حليف الواحدة في سورية حليف الاخرى في العراق وهكذا يصبح قادراً على ان يتلافى من جهة ما يخبيه القدر من آماله في الجهة الثانية ويعمل فى كل ذلك على الاسراع لتحقيق رغائبه

ما حقد الملك فيصل على فرنسا بل بالعكس فانه لما صار ملكا على العراق عمل قصارى جهده ليعطيها المرضيات السياسية والاقتصادية التى كانت تساعده الظروف على اعطائها، كاعادة النظر في مسألة الحدود مع سورية وعقد اتفاقات اقتصادية بين الدولتين. ومد انابيب البترول الى طرابلس وهو عوضا عن هذه الفوائد التى استعد لتقديمها كان يرمي الى الحصول على حق النظر الى سوريا فقد كان يرجو ان يوقظ فكرة انشاء مملكة سورية في سبيل نفع احد اعضاء العائلة الهاشمية اما كانت هذه الفكرة خطوة واسعة نحو تحقيق الحلف العربى ولم يغفل الملك فيصل اثناء الاسفار العديدة التي قام بها الى باريس، عن مضاعفة التمهيدات لدى اولياء الامور وعن استبطائهم التوفيق الذي يناله اذا بلغ مأربه على انه بعد ان سعى مدة طويلة في سبيل اخيه علي، انتهى به الحال الى التفكير بانه قادر على الانتفاع بنفسه من هذه الجهود، وبانه قادر على الملك يوما ما في دمشق وبغداد واتي في ما يخص هذه النقطة آتى ببعض ذكريات شخصية

حدثني الملك فيصل في احد اسفاره الاخيرة الى باريس، بالحاح اشد مما كان يظهر عادة، عن آماله في تأسيس مملكة سورية، قائلا ان هذا العرش يعود دون شك الى احد افراد العائلة الهاشمية، الى اخيه علي، مؤكداً ان الوطنيين السوريين لا يعارضون في ذلك.

ثم التقيت بعد ايام بالزعماء الوطنيين فكلمتهم عن نيات فيصل القالية عليه. فلم يخفوا علي انهم بعيدون عن تحبيذ هذه الفكرة. على ان القدر شاء ان يجمعني واياهم في مجلس فيصل في اليوم الثاني. وعادت قضية المملكة السورية على بساط البحث وكم كان عجبي شديداً اذ تحققت ان الملك والوطنيين يظهرون على اتفاق في ما يخص المبدأ، فخيل الي من واجبي ان الفت نظرهم الى ان هذا الاتفاق يستند ولا شك الى سوء تفاهم. فقلت مذكراً زعماء السوريين انكم انفسكم صرحتم لي بانه لا يظهر لكم ملائما ان تنصبوا عرشا فى دمشق، ولا سيما اذا كان الجالس على هذا العرش الملك علي.
نعم لقد قلتم ان القضية تتطور اذ كان الملك فيصل نفسه المدعو الى ملكية دمشق ولكن هذا فرض غير محتمل، لان صاحب الجلالة ذاته يعترف بان الملك عينه لا يمكنه ان يحكم مملكتين.

وكان فيصل يصغى الى الحديث، فلم يوضح فكره بالنظر الى قولي. بل اكتفي بان اعرب عن رأيه في هذا القالب الاعتيادي، الطقسي: انني اظل

البقية على الصفحة العاشرة

دار التربية والتعليم ـ ابتدائى وبستان

فيصل واهتمامه بالمحافظة على الاجانب

تفتيشه لدائرة الشرطة متنكراً

عطفه على الحركة النسائيه

حديث للمحامي محمد علي بك التميمي

حيفا في ١٣ لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص

قصدت مكتب المحامي المعروف الاستاذ محمد علي بك التميمي الذي كان يشغل منصب مدير الامن العام في عهد الحكومة العربية الفيصلية في عاصمة الامويين قلب العرب النابض وطلبت من حضرته ان يتحف قراء الجامعة الاسلامية ببعض ذكرياته الخاصة عن جلالة فقيد العرب المغفور له الملك فيصل فتفضل واجابني قائلا :

« ان ذكرياتي الخاصة عن الفقيد العظيم كثيرة ولا يمكنني ان استعرضها الان لضيق الوقت واني اكتفي ان اذكر اليوم منها انه عندما بدأت الثورة العربية والتحق بها نخبة من شباب العرب ورجالاتهم وخصوصا عند ماانضم اليها نحو اربعين شخصية محترمة من اصحاب الوظائف والمراكز العالية في الحكومة التركية فقد بدأت السلطات التركية تراقب عائلات هؤلاء بواسطة جواسيسها حتي انها قررت نفي عائلاتهم واقاربهم الى الاناضول انتقاما منهم وقد كانت حوادث الثورة على رغم انتشار الجاسوسية وشدة المراقبة تمشي قدما

وقد تلقينا قبل انسحاب الجيش التركي بعشرين يوما كتابا من مقر الامير فيصل موجه الي شكري بك القوتلي يخاطب به شكري بك وشكري باشا الايوبي وهذا العاجز وقد طلب منا فيه ان نعلن تشكيل الحكومة العربية قبل ان يدخل اي جيش من جيوش الحلفاء دمشق وطلب منا جلالته بالحاح المحافظة على ارواح الاجانب واموالهم واوصانا خيراً باخواننا المسيحيين عند انسحاب الاتراك فاجتمعنا نحن الثلاثة ورسمنا الخطط التي تؤدي الى تنفيذ رغبة جلالته وعهد الي بادارة الامن العام فقمت بواجبي من تنظيمها مما يعرفه كل من كان متصلا بالحوادث واني ان نسيت فلا انسى قيام جلالته بجولات تفتيشية على دائرة الشرطة بعد دخوله الشام وتأسيس الحكومة العربية فيها مرة او مرتين في الشهر وكانت جولاته وهو متنكرا تارة بثوب مغربي واخرى بزي بدوي وكان قصده من ذلك الاطمئنان على سير الامور كما تقتضيه العدالة في جميع الدوائر الحكومية وعلى رغم قيامه بهذه التفتيشات المتكررة المباغتة فانه لم يعمل قط الى التدخل في شؤون الادارة طالما كان يراها تسير سيرا مرضيا ومستقيما وكان رحمه الله عقيب كل تفتيش يلقي نصائحه الغالية بضرورة القيام بالواجب والحرص بشدة على انصاف المظلوم واتباع الحق ليكون ذلك متفقا مع سمعة العرب كامة تقوم بتأسيس حكومة عربية مدنية مستقلة استقلالا تاما

وقد كان رحمه الله واسكنه الجنة يعطف على الحركة النسائية عطفا خاصا فقد شجع على تاسيس جمعية نسائية من كرام السيدات . وقد فتح لبنات شهداء الحرب واليتامى مدرسة ليلية لتعليمهن وتهذيبهن كان يرعاها رعاية خاصة وكثيرا ماكان يوصي بمعاونتها وتامين مايلزمها وخصوصا عند الاحتفالات في توزيع الجوائز

وهذا العطف الابوي يدلنا على ما كان يحمله جلالته من عطف كريم على البنات اليتامى خاصة والمرأة العربية عامة

***

قبل احتلال الفرنسيين لدمشق كان بعض تجار المناصب ممن لا تخلو امة منهم يعملون بواسطة الذين يعيشون من الشغب على الحكومة العربية ، واذ كنا في الصلاة في احد ايام الجمعة في الجامع الاموي سمعنا ضجيجا وشغبا كان مصدره ثلاثا يلبسون العمائم فامرت بالقبض عليهم . غير ان جلالته قام من مكانه في المسجد مخترقا الصفوف وامر بارسالهم الى مقره حيث تحدث اليهم واخيراً قال لي جلالته ان هؤلاء مساكين فارحوم وارأفوا بهم ، واذا كان لا بد من التحقيق معهم فليكن ذلك لمعرفة الذين استأجروهم ودفعوهم للشغب

***

هذا ما اذكره الان من ذكريات نحو الفقيد العظيم وارجو ان يقوم كل قطر من الاقطار العربية بتخليد ذكراه اعترافا بفضله وجهاده في سبيل استقلال العرب ورفع شأنهم بين الامم ليبقى هذا التخليد كاثر يثير حب التضحية في نفوس الاجيال المقبلة من فتيان العرب.

لقد قمنا نحن في حيفا بتخليد ذكراه بالنصب التذكاري الذى سينتهي العمل منه في اواخر هذا الشهر وعندما فكرنا بتشييده لم نؤلف هيئات ولجانا تطالب الناس بالتبرع لاعتقادنا بان كل فرد من افراد الامة يشعر بواجبه نحو فقيد العرب وهكذا فقد كان مورد القسم الاكبر من الاعانات عن هذا الطريق.

والنصب التذكاري هو اقل ما يجب القيام به نحو فيصل العربي الابي المجاهد

بين اليابان والسوفيات

لا يزال بوليس حكومة منشوكو يوالي القبض على موظفي السوفيات في سكة حديد الصين الشرقية ولم يطلق سراح احد بالرغم من اعتراض قنصل السوفيات في خربين

وثائق سياسية لم تنشر بعد

فيصل امام التاريخ !

للاستاذ عونى بك عبد الهادى



طلب الي ان اقول كلمة تتعلق باعمال فقيد العرب العظيم الملك فيصل رحمه الله رحمة واسعة ، بمناسبة اعتزام جريدة الجامعة الاسلامية الغراء على اصدار عدد ممتاز لمناسبة الذكرى الاولى لوفاته، ولكن اذا كان المطلوب ان أتناول في مقال كبار الاعمال التى قام بها فقيد العرب العظيم فى سبيل القضية العربية ، فذلك لما يعجزني كل العجز ، لان تناول مثل هذا الموضوع يحتاج الى كتابة كتب وليس مقال او مقالات ولكن اذا كان لا بد من القول فى هذا الشأن فأرى ان اكتفي بالكلمة الوجيزة الاتية وهي تتعلق باوائل عهد الملك فيصل بالسياسة :

الكل يعرف بان اللورد اللنبي كان في سنة ١٩١٩ القائد العام لجيوش الحلفاء في جميع البلاد العربية المنسلخة عن تركيا وكان الملك فيصل (الامير فيصل حينئذ) والقائد الافرنسي تحت قيادته وان هذه الحالة قد دامت على هذا المنوال حتى اول نوفمبر سنة ٩١٩ اذ انه في هذا اليوم بدأ كل من جيوش الحلفاء الانكليزية والافرنسية والعربية تحتل اقساما معينة من البلاد العربية ، وفقا لمعاهدة (سايكس بيكو) الشهيرة . اما هذا الانقلاب فقد تم بناء على المذكرة التي وضعتها الحكومة البريطانية في ١٣ سبتمبر سنة ٩١٩ والتي ابلغتها الى كل من الامير فيصل والمستر بولك ممثل حكومة الولايات المتحدة فى اميركا في مؤتمر السلم والمستر كليمنصو رئيس الوزارة الافرنسية حينئذ .

ان هذه المذكرة لهي اهم المذكرات السياسية التي كان لها التأثير الاكبر على مستقبل البلاد العربية ، اذ انه في هذه المذكرة قد ورد لاول مرة ذكر المعاهدة السرية المنعقدة بين انكلترا وفرنسا في سنة ٩١٦ والمعروفة بمعاهدة (سايكس بيكو) بصورة رسمية ، وان الحكومة البريطانية قد اعلنت لاول مرة في هذه المذكرة عزمها على تجزئة البلاد العربية وفقا لنصوص هـذه المعاهدة .

وان تعجب هنا فاعجب لوزارة لويد جورج آنئذ على اعلانها قضية هائلة كقضية تجزئة البلاد العربية كلها بهذه المذكرة التى وضعتها بقالب متواضع جداً وتحت العنوان المتواضع الاتى :

مذكرة المستر لويد جورج
رئيس الوزارة البريطانية عن
الاحتلال الموقت
لسوريا وفلسطين والعراق ريثما
يبرم امر الانتداب

ولكن هذه المذكرة التي جاءت بهذا العنوان البسيط انما كانت تحتوي في الحقيقة على اكبر قضيه من قضايا الحرب العظمى وهي قضية تجزئة البلاد العربية التي سفك اهلها ازكى دماء ابنائهم في سبيل وحدتهم واستقلالهم المنشودين . واني انشر هنا المهم من نصوص هذه المذكرة الهامة جداً التى هي عبارة عن احد عشر بنداً والتي على ما اعتقد لم تنشر بعد .

اولا : تتخذ التدابير اللازمة حالا لجلاء الجنود البريطانية عن سوريا وكليكيا ومن جملتها نفق جبال السلسلة (طوروس) .

ثانياً : لقد اعلن كل من الامير فيصل والحكومة الافرنسية ان في النية الشروع في الجلاء عن سوريا وكليكيا فى اول نوفمبر سنة ٩١٩

ثالثا — ان المسؤوليات في وضع الحاميات في المقاطعات التي تم اخلاؤها يكون على مقتضى عهود وتصريحات الحكومة البريطانية والحكومة الافرنسية ليس فقط بينهما بل بين كل منهما وبين العرب .

رابعا — تستبدل على مقتضى ذلك حاميات سوريا في غربي خط (سيكس بيكو) وحاميات كليكيا بجنود افرنسية وتستبدل حاميات دمشق وحمص وحماة وحلب بجنود عربية

ومنها البند السادس ورد كما يلي :

المقاطعات التى تبقى فيها الجنود البريطانية هى فلسطين وتكون حدودها مطابقة للحدود القديمة المسماة (دان الى بئر السبع) والعراق ومن جملتها (الموصل) فيكون هذا الاحتلال مطابقا للاتفاق المعقود في ديسمبر سنة ١٩١٨ بين المسيو كليمانصو والمستر لويد جورج

سابعاً — ان الحكومة البريطانية مستعدة باي وقت كان ان تبحث امر الحدود بين فلسطين وسوريا واذا وقع خلاف بشأن هذه الحدود فالحكومة البريطانية مستعدة ان تقبل تحكيم (حكم) يعينه الرئيس ويلسون

ثامناً — انه بمقتضى مبادىء اتفاق (سيكس - بيكو) لا يحق للحكومة الافرنسية ان تعترض على منح الحكومة العربية للحكومة البريطانية الحق في ادارة وانشاء وامتلاك خط حديدي يصل ما بين حيفا والعراق وذلك فى طريق تقرر بعد التخطيط في اي جهة كانت الى مؤازاة (دير الزور) شمالا : - ويحق كذلك للحكومة البريطانية ان تنشىء انابيب للبترول كما يحق لها انشاء سكة الحديد. ويكون للحكومه البريطانية علاوة على ذلك حق دائم في جميع الازمنة للقيام بتحسين التسهيلات للسكة المذكورة والانابيب وان تنقل الجيوش على السكة الحديدية ويمكنها ان تتمتع بهذه الحقوق حتى في زمن الحرب وذلك بدون خرق حياد الحكومة الافرنسية والحكومة العربية. واذا وقع خلاف في رسم الطريق لسكة الحديد وانابيب الزيت فالحكومة البريطانية مستعدة ان تقبل تحكيم (حكم) يعينه الرئيس ويلسون

ولم يخف مغزى هذه المذكرة العظيم على الملك فيصل (الامير فيصل حينئذ) الذى احتج عليها حالا وعمل بنشاط وقوة وحكمة على الغائها وانه يكفي لاعطاء القارىء فكرة عن درجة ادراك الملك فيصل حينئذ لهذه السياسة ومحاولة مقاومتها ان انشر هنا قسما من الكتاب الذي ارسله الي المستر لويد جورج في ١١ اكتوبر سنة ٩١٩

... اسمحوا ان اعرض عليكم احتجاجا رسميا باسم الامة العربية على اي تبديل كان مما يراد ادخاله في الحالة الحاضرة لحكومة سوريا وكما قلت قبلا في رسائلي العديدة السابقة ومواجهاتي فاني اعتبر كل تبديل يسمح به قبل التقرير النهائي من المؤتمر عن مستقبل سوريا لا ينبغي ان يعمل به . وان احتجاجي بني على ثلاثة امور مهمة

اولا — لقد سحبت عمالي وجيوشي بدون (مقاولة) من الساحل وفي الوقت عينه اعلن القائد العام بواسطتي للشعب السوري انه ينوي احتلال ولاياتهم بجيشه وتأليف ادارة موقتة راجعة اليه مباشرة بالوكالة عن الحلفاء وهذه الادارة ستستمر الى التقرير النهائي الذي سيصدره مؤتمر السلام عن الحكومة المستقبلة لهذه البلاد . وهذا التعهد لا ينبغي ان ينبذ لاسباب خارجة عن قوتنا ومعرفتنا والتي نحن لسنا مسؤولين عنها فاذا كان مؤتمر السلام قد ارجأ قراره النهائي فلا يكون الذنب في ذلك على العرب ولا ينبغي ان يستحق عقاب نبذ عهود عقدت معه . فاذا كان من المحتم جلاء الجيوش البريطانية فالسوريون ينتظرون بحكم الطبيعة ان تنجلي الجيوش الفرنسوية في الوقت عينه وتسلم السواحل للعرب كما كانت قبل الاحتلال البريطاني الى ان يفصل مؤتمر السلام في قراره النهائي — وهذا ينطبق تماما على المواعيد الصادرة من بريطانيا العظمى الى اللجنة السورية في القاهرة في ١١ - ٦ - ٩١٧

قد فهمت ان حكومة جلالة الملك نت (انسحاب) جيوشها على العهود التي عقدتها مع حليفتيها العرب والافرنسيين وفضلا عن التعهد المشار اليه في الفقرة السابقة فالتمس ايضا ان استلفت نظركم الى البرقية المرسلة من قبل مندوب الحكومة البريطانية بمصر الى جلالة والدي فى مكة وهذه هي :

البقية على الصفحة الثامنة

ذكرى فيصل الخالد

بقلم الوطني المجاهد حسن بك الحكيم

في اليوم الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ هوى من سماء الجهاد كوكب لامع كان ينير جوانب الشرق العربى وطويت صحيفة من صحف العمل القومي الخالد كانت مثلا اعلى فى خدمة الوطن فقد قضى عاهل العرب العظيم ورسول القضية الامين المغفور له فيصل الاول فمادت البلدان من هول الخطب ودارت الارض من عظم الرزء وقد مرت السنة ونار الحزن تتقد في الجوانح وستمر السنون وذكرنا في الفؤاد وفي الجوارح واذا ما ذكرنا فيصلا ذكرنا معه الملك الذى شاده وبناه والعلم الذي رفعه واعلاه واذا ما بكيناه بكينا فيه العبقرية والنبوغ والتضحية والبطولة والحكمة وسعة الحيلة ولا ادل على عبقرية فيصل من سيره الحكيم في القطر الشقيق فقد استخلص من درس سوريا العبر وجعلها عدة جديدة له في العمل فواجه الحقائق وجهر بهاثم اقدم بشجاعة على ما اعتقد فيه خيراً للوطن وسعادة لبنيه من غير ان يلتفت الى من صفق اوصفر وقد كان يقول اغدق الله عليه شآبيب رحمته

من راقب الناس مات غماً
وفاز باللذة الجسور

رأي الفقيد العظيم ان البلاد مغلوبة لقوة قاهرة لا قبل لها بها فلم يجد سوى الحكمة سبيلا وسار على سياسة رشيدة فما اندفع وراء تيار العواطف والحماس ولا جد وما احتقر قوة الخصم ولا جبن امامها بل انتهز الفرص او كان يخلقها احيانا ومشى الهوينا ومازال يقطع الطريق مرحلة فمرحلة الى ان بلغ الغاية ورفع الراية ودفع الحماية

وهنا نتساءل هل انتهى بفيصل المطاف وهل وصل الى هدفه الاسمى واطمأنت نفسه الكبيرة الى ما نال

كلا ! ففيصل يظمأ ان لم تشرب العرب ويبكي ان لم تضحك العرب اذن ليواصل فيصل جهوده الجبارة لخير العرب واما صحته واما راحته فلا كانتا ان لم يكن للعرب علم رفيع خفاق ودار عز واسعة النطاق — قال له احد المقربين اليه ذات يوم وقد رأى صحته تذوب وجسمه النحيل يتهدم تحت ضغط الجهود اني لاعجب ياصاحب الجلالة كيف تدير المملكة العراقية تلك الادارة الحكيمة وانت عاجز عن ان تدير مملكة صحتك الغالية اشفق على نفسك بل على هذه الامة البائسة التي ليس لها موئل ومرجع سواك فابتسم رحمه الله قائلا وهل تضمن لي عمراً طويلا لاعمل بنصيحتك فان كنت تضمن فانا ارى ان حياتي قصيرة واخشى على هذه الامة من بعدي وعليه فانا اواصل السعي كي آخذ لها ما استطيع ان آخذ قبل ان ارحل عن هذه الدنيا وقد اكبر الدهر هذه النفس المتمردة التى تسلحت بالحزم والعزم والايمان والاخلاص وتحلت بالحكمة والبطولة فابى الا ان يفجع هذه الامة المجاهدة فيه ويتركها في حسرة دائمة عليه وهنا ارى من الواجب ان اجهر بما اعتقد واقول ولا ابالي بان الثورة العربية لم تنجب سوى فيصل وفيصل فقط

تغمده المولى بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ويسر لوارث عرشه السير على غراره

حوادث وأخبار محلية

الطربوش
فى تل ابيب

حدث في تل ابيب عاصمة (يهود فلسطين) حكاية طريفة نود ان نوردها هنا ليطلع قراءنا على مقدار احترام اليهود لمن يلبس الطربوش ، حتى ولو كان يهوديا ...

حضر لتل ابيب احد سكان طبريا من اليهود المستوطنين هذه البلاد منذ القدم وهو يلبس الطربوش وكان معه ولده الصغير

وحدث ان نهر الرجل ولده فاخذ الغلام يبكي ويستغيث مما جعل والده ينكر بحمله

ولما فعل الرجل ذلك ، وكان احد الشبان يراقبه عن كثب ، ظن انه عربي يريد شراً بهذا الطفل فانتهره وألح عليه بضرورة انزال الغلام، وعبثا ذهبت جهود الوالد لاقناع من التف حوله على ان الطفل ولده

واخيراً بعد ان قبض على الرجل وسيق الى دائرة البوليس للتحقيق معه فطن الى قريب له من المحامين المعروفين في تل ابيب فاضطر للاستشهاد به حتى اقتنع القوم بابوته للغلام وبانه يهودي ، فاطلق سراحه

وهكذا جاب الطربوش هذه المشاكل للرجل وهي حكاية تريك شدة محبة القوم (لاهل الطربوش)

مأمور الطابو

علمنا انه سينقل قريبا الى القدس السيد انطون بركات مأمور طابو يافا فنرجو الا يخلفه فى هذه الوظيفة موظف يهودي

حفلة الاستاذ

قال مراسلنا المقدسي:

اقام الاستاذ نجيب افندي الياس حفلة تكريمية للاستاذ كمال الدين افندي طهبوب بمناسبة نقله من مدرسة البيرة الاميرية الى مدرسة بيت لحم وقد القيت فيها عدة خطب نوه فيها بما للاستاذ من خدمات واياد بيضاء فى تقدم المدرسة المذكورة واخلاصه العظيم لمهنة التعليم

لتنزيل راتبه

قال مراسلنا المقدسي :

اقام الشيخ محمد امين الانصاري دعوى لدى محكمة العدل العليا على المجلس الاسلامي الاعلى لتنزيل قسما من راتبه وقد قررت المحكمة استماع الدعوى

عبد الغفار كاتبه

اسندت ادارة المعارف مديرية العباسية للاستاذ عبد الغفار كاتبه بعد ان درس الزراعة في مدرسة خاضوري بطولكرم فنتمنى للاستاذ كاتبه التوفيق في عمله .

الصحف اليهودية
والبوليس على العرب

لقد تحققنا ماخشيناه يوم قام البوليس يطارد الحورانيين ويامر بترحيلهم من فلسطين

فها الجرائد العبرية ، وفي مقدمتها البالستين بوست تحمل اليوم على العرب بقولها ان الذين دخلوا البلاد من العرب بطرق غير مشروعة اكثر من الذين دخلوها بالطرق ذاتها من اليهود

وتستند البالستين بوست في ذلك على الارقام التي قدمها المفتش العام لبوليس السجون لمراسل شركة التلغرافات اليهودية فى القدس

ونحن نعلم جيدا ان هذه الارقام ما كانت لترتفع يوما مالولا نشاط البوليس بترحيل الحورانيين الضعفاء وهم من سكان شرقي الاردن الذين يحق لهم العيش بين ظهرانينا

مدير الطابو

يقال في الدوائر المطلعة ان هنالك طلبا من المستر ستابس مدير دوائر الطابو فى فلسطين لتمديد اجازته وان لهذا الطلب علاقة مباشرة لما سبق لنا ان اشرنا اليه من ادغام الدوائر الثلاث المتعلقة باشغال الاراضى معا واسناد رئاستها الى مدير دائرة المساحة

مفتش زراعة يافا

سافر امس بالاجازة السيد قسطندي صافي مفتش الزراعة في لواء يافا فنرجو له سفرا سعيدا وعودا حميدا

مدرسة الاصلاح
الاسلامية

تفتتح ابوابها للتدريس

بعد ان قيدت جمعية الاصلاح الاسلامية في محلة ابى كبير كرم التوت بيافا اسماء الطلاب عزمت على فتح ابوابها للتدريس ابتداء من الغد (السبت) فنحث اولياء الطلاب على ارسال اولادهم الى هذه المدرسة الوطنية الساهرة على تعليم الطلاب وتهذيبهم .

«وهم» المطاردة !

تراكض فريق من عمال الحورانيين والاردنيين في شارع جمال باشا لان احد الاطفال صاح بهم « امسك يا بوليس » وقد شاهدهم البوليس فركض في اثرهم فلما رأوه زادوا في العدو الى ان تواروا بين اشجار البصة . ورجع البوليس لا يلوي على شيء . او بعدان جرى بسبب لا يعرفه او كان يعرفه فلم يحصل عليه . وهكذا يفعل وهم المطاردة فى نفوس المساكين فيجرون امام البوليس كأنهم قتلة او لصوص .

البيوع في طابو
غزة و يافا

على اثر عيد رأس السنة الذي اخر اليهود عن انهاء بعض المعاملات يوم الاثنين الماضي فى طابو يافا ، تزاحموا نهار امس الاول فى دائرة الطابو تزاحما شديدا لم يسبق له مثيل ، وكان يضرب بعضهم بعضاً للسبق الى الداخل مما يرى المرء شدة حركة البيوع

وقيل لنا ان ذات الشيء وقع في طابو غزة لان (عدوى) البيع قد اصبحت على اشدها في تلك المنطقة

نقد وتقريظ
الكتب

عهدت الجامعة الى احد محرريها بنقد الكتب التي تنهال عليها كل يوم من انحاء البلاد العربية وتقريظها فمعذرة لحضرات المؤلفين والادباء اذا لم نقم بهذا الواجب فى هذه الفترة لاسباب اضطرارية .

بالرفاه والبنين

يتم في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري عقد قران الشاب الاديب السيد احمد ابو رقبة مراسل الجامعة فى عكا على كريمة الوجيه عبد الرزاق افندي الكنفاني في داره الكائنة في حارة المجادلة بعكا وادارة الجامعة تتقدم للسيد احمد باجمل عبارات التبريك راجية له حياة زوجية سعيدة

الاستاذ الثعالبى
فى يافا

زار الاستاذ الثعالبى مدينة يافا اليوم يصحبه اديب العربية الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي وسعادة روحي بك عبد الهادي وغيرهما من افاضل القدس

اعلان

بناء على قرار المجلس التنفيذي الصادر في جلسته المنعقدة بتاريخ ٨—٩—٩٣٤ ورقم ٥٩٠ المتضمن الموافقة على منح مشروع تنوير مدينة عمان بالكهرباء بامتياز الى احدى الشركات الاختصاصية تعلن بلدية العاصمة هذا المشروع لجميع الشركات التى تتعاطى اعمال الكهرباء والتي تأنس في نفسها الكفاءة والاستعداد لاخذ الامتياز المبحوث عنه لتتقدم بشروطها للحصول على الامتياز المذكور على ان تصل الطلبات الى بلدية العاصمة حتى تاريخ ٣١ تشرين الاول سنة ٩٣٤ ويجب ان يكون معلوما لدى الشركات الطالبة ان البلدية غير مقيدة بقبول اي طلب او بمراعاة انقص الاسعار ولكنها ستنظر في اوفق الشروط التى ستقدمها كل شركة وفي مبلغ ما يعود على البلدية والاهلين من فوائد كاسباب للترجيح .

وعليه اقتضي اعلان الكيفية .

في ١٢—٩—١٩٣٤

رئيس بلدية عمان

علاء الدين طوقان

الحكم الذاتى في فلسطين
كما يراه مراسل النيرايست

القت الصحافة اليهودية في الاسبوع الماضي بعض قنابلها حول تأليف شبه حكم ذاتى في البلاد فصرحت ان في نية الحكومة انشاء مجلس استشاري من اهل البلاد يكون عمله كهيئة مساعدة للمجلس الاستشاري الحالي الذى يتالف من رؤساء الدوائر وعمله سيكون كما قيل بحث الشؤون الفلسطينية ولا يسمح بمناقشة المسائل التي تعهدت بريطانيا بها للدول الاخرى وقد تاكد ان لا صحة لهذا ابدا ويظهر ان الحكومة سائرة في تنفيذ مشروع تاليف المجلس التشريعى على اساس الانتخاب ونسبة السكان . واذا لم يوافق على ذلك العرب واليهود ويرفضون الاشتراك بالانتخابات كما هددت صحافة الفريقين فمن المنتظر ان يعين المندوب السامي اعضاء هذا المجلس الى ان يظهر الطرفان ميلا للانتخاب عندما يتحققان ان هذا المجلس لمصلحتهم

نابلس

١٣ ايلول : لمراسلنا

ـ استاء النابلسيون لاعتقال عطوفة حسين باشا الطراونه رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية وسيبرق فريق من الوجهاء والشبان لسمو الامير عبد الله بهذا الخصوص

ـ قدم المدينة سعادة نبيه بك العظمة وقد اقيمت له عدة مآدب فخمة وقوبل بحفاوة منقطعة النظير

ـ وجهت دعوات كثيرة للزعيم التونسي الثعالبي لزيارة المدينة ونأمل ان يلبيها

ـ كانت طلبات الدخول لمدرسة النجاح في هذا العام كثيرة وينتظر ان يكون العام الدراسي المقبل لهذه المدرسة موفقا

ـ قوبل فتح فرع للبنك العربي هنا بكل سرور وينتظر لهذا الفرع نجاحا باهراً وقد اعدت له بناية فخمة في محل متوسط من المدينة

ـ زلت قدم المدعو حسين عبد الرزاق بينما كان يبني جدار بركة ماء فسقط فيها ومات والبوليس يجري التحقيق.

ـ ضرب عبد الله المحمد من قرية قوسين المدعو عبد الكريم محمد البرق على رأسه فجرحه جرحا خطراً والقى البوليس القبض على المعتدي.

ـ عاد من مصر بعد غياب اربع سنوات الوجيه السيد عثمان الخياط فاستقبل احسن استقبال وحل ضيفا على الحاج محمد على افندي الخياط

ـ يشكر الجميع الدكتور منير افندي موسى طبيب المستشفى الانكليزي لخدماته الكثيرة للمرضى

ـ قدمت جمعية الاصلاح في عصيرة الشمالية استدعاء لادارة المعارف تطلب ادخال تعليم اللغة الانكليزية في مدرسة القرية .

ـ اقامت مدرسة البنات الوطنية حفلة خيرية لمنفعة المدرسة.

ـ لا تزال عادة قطع الاشجار تزداد انتشارا رغم مقاومة السلطة لها وقد قطعت في هذه الايام عدة اشجار مثمرة

ـ فجعت عائلة البيطار بوفاة الشاب السيد خيري البيطار احد موظفي دائرة الطابو فى طبريا بينما كان يستحم فى البحرة وقد نقل جثمانه الى نابلس ودفن باحتفال مهيب رحمه الله .

ـ وصلت الناصرة سيدة المانية تحمل خارطة لكهف فى جبال الناصرة تقول ان زوجها كان ضابطاً فى الجيش التركي وانه اخفى فيه (٢٠) صفحجنيه عثمانية ذهبا وطلبت من الحكومة الترخيص لها بالبحث عن الكنز

الى رحمة الله

لبى نداء ربه بعد منتصف ليلة اول امس الوجيه المرحوم محمد افندي راغب حسن الدجاني والد السيدين وجيه وظافر الدجاني وذلك في المستشفى الالماني فى القدس على اثر عملية جراحية اجريت له لاستئصال الزائدة الدودية بالغا من العمر (٥٥) عاما قضاها فى عمل الخيرات والمبرات . وقد تقلب فى عدة مناصب في زمن الحكومة العثمانية منها انه كان ملحقاً لمتصرف بغداد وآخر منصب اشغله هو مديرية ايتام نابلس

وقد كان رحمه الله انيس المجلس محبوباً من جميع عارفيه . وقد نقل جثمانه الى يافا فى الساعة الرابعة بعد ظهر امس وبعد ان صلى عليه جرى دفنه فى مقبرة العجمي باحتفال مهيب سار فيه وجهاء المدينة ووفود نابلس وحيفا والقدس والقرى المجاورة ليافا فنتقدم لحضرتي نجليه السيدين وجيه وظافر ولجميع افراد العائلة الدجانية الكريمة بواجب العزاء. تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

انتخابات بلدية القدس
في النيرايست

تجتاح فلسطين الان نوبة الانتخابات للمجالس البلدية وقد تم انتخاب اعضاء مجالس عديدة وكان الحماس شديداً فى اغلب المناطق التي لم يخرج اعضاؤها بالتزكية

واهم المناطق الانتخابية هي مدينة القدس والمنتظر ان تكون المعركة فيها شديدة جدا . اما اليهود فقد وضعوا لائحة مرشحيهم ولكن لا يعني هذا ان اليهود راضين عنها ففى القدس جمعية هاتوشفا الممثلة في المجلس الملي اليهودي ومع ذلك لم يرشح احد لتمثيلها وهذه الجمعية مؤلفة من اصحاب الاملاك الذين يميلون للحزب الاصلاحي . والاصلاحيون ناقمون لعدم اشتراكهم في التمثيل على القدر الذي يطلبونه ولذا فليس من المنتظر ان ينتخب الاعضاء اليهود بالتزكية لانه من المحتمل ان يرشح المعارضون من يناقسهم

والمسلمين اربعة كراسي وللمسيحيين كرسيان وسيكون الكفاح بين المسلمين شديدا لان الاختلاف بين المجلسيين والمعارضين سيظهر اثره فى هذه الانتخابات وتشير الصحافة العربية الى ما يحتمل وقوعه . والشائع ان راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس الحالي سيحتفظ بمركزه ولذا فسيسعى لايجاد تسوية ترضى الطرفين (؟) ويقال ان اليهود اتفقوا على انتخاب راغب بك عضوا فرئيسا والمحتمل ان يرشح نفسه عن منطقة تكون فيها الاكثرية اسلامية والاقلية يهودية حتى اذا قام احد منافسيه السياسيين ليرشح نفسه عن تلك المنطقة يعتمد على اصوات اليهود ولكن اليهود ولا يزالون غير راضين عن عدم وجود رئيس منهم فى المدينة التي لهم فيها نصف السكان والمعتقد ان الحكومة لا تفكر بتعيين يهودي رئيساً للمجلس البلدي ويرشح اليهود بن زفي لنيابة الرآسة وهو رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية فآدلومي واحد زعماء حزب العمال

...

وعلى انتخابات البلدية يتوقف حل الموقف السياسي وانتخاب المجلس التشريعي ولذلك ينظر الى هذه الانتخابات بعين الاهتمام

الرمله

١٣ ايلول

دهس

دهست السيارة اليهودية رقم ٢٠١٨٥ المدعو داود جبريل محمد من قضاء القدس وقد خفت دائرة البوليس للكشف على مكان الحادث وقد اعتقل السائق

تحت القطار

محمد جاد الله عامل من عمال السكة الحديدية . سقط في اثناء قيامه بالعمل من القطار فمر على رجله ونقل الى المستشفى في حالة خطرة

يهودي

قبض بوليس حراسة الشواطيء على يهودي مهرب بالقرب من نهر روبين واودع السجن رهن التحقيق

الذباب في روبين

يكثر الذباب في موسم روبين هذه السنة وذلك لعدم وجود عمال يقومون بتنظيف الاقذار المتراكمة والجمهور مستاء جدا من اهمال دائرة الصحة لهذا الامر خوفا من انتشار الامراض

اين الجانى

الناس هنا مستاؤون لعدم ظهور الجانى الذى دهس احد عمال دائرة الاشغال الذي اخبرتكم عنه في رسالة سابقة وهم ينتظرون جهود دائرة البوليس في اماطة اللثام عن هذه الجناية ..

***

الدعوى
على زميلة

كان امس موعد النظر فى الدعوى التى اقامتها النيابة على زميلتنا الدفاع بتهمة نشر بيانات كاذبة وقد سمع حاكم الصلح افادة الدكتور شمبرغ لعزمه على السفر بالاجازة لمدة ستة اشهر واجلت النظر فى القضية الي يوم السبت القادم لينظر فيها القاضي البريطاني حيث النظر فيها من اختصاصه

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

حسام اشتبه

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

برنامج يوم الجمعة ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٤

الساعة

١١،٠٤٥-١١٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ توفيق عبد العزيز

استراحة

١٢،٤٥ حديث الى الاطفال بالعربية اناشيد فرقة من الاطفال برئاسة المربي احمد خيرت

١،٠٠ اسطوانات غربية

١،٣٠ النشرة التجارية الاولى

١،٣٥ موسيقى شرقية المضحكين الثلاثة

٢،٣٠ ختام

٦،٠٠ حديث بالعربية موضوع اخلاقي الشيخ محمد احمد عرفه

٦،٣٠ اخبار ونشرات

٧،٠٠ النشرة التجارية الثانية

٧،١٠ موسيقى شرقية ـ فرقة الراديو الشرقية

٧،٤٥ اسطوانات غربية

٨،١٥-٨،٥٥ موسيقى شرقية ـ مغني وآلات الآنسة رجاء

٩،٠٠-٩،٥٥ حديث بالعربية مستقبل الطيران في مصر الاستاذ كمال علوي

٩،١٥-٩،٥٥ موسيقى شرقية مغني وآلات الانسة رجاء

١٠ موسيقى للرقص فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية للرقص

١١،٣٠ سلام الملك

ختام

برنامج يوم السبت

١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤

الساعة

٦،٤٥ تمرينات رياضية عبد المنعم مختار افندي

٧،٠٠ قرآن كريم الشيخ توفيق عبد العزيز

٧،٣٠ ختام

١١،٠٠ اسطوانات غربية

١١،٤٥ حديث الى السيدات بالعربية الانسة سهير القلماوي مذاعة من استوديو الاسكندرية

١٢،٠٠ موسيقى شرقية منولوجات فكاهية بمصاحبة تخت ـ حسين ابراهيم افندى مذاعة من استوديو الاسكندرية

١،٠٠ استراحه

١،٣٠ النشرة التجارية الاولى

١،٣٥ اسطوانات شرقية

٢،٣٠ ختام

٦،٣٠ اخبار ونشرات

٧،٠٠ النشرة التجارية الثانية

٧،١٥ حديث رسمي لوزارة الزراعة

٧،٣٠ : ٥٥ : ٧ اسطوانات غربية

حفلة خاصة باغاني والحان المرحوم السيد درويش احياء لذكره

٨،٠٠ بيانو منفرد ذكرى المرحوم درويش تأليف وايقاع الاستاذ مدحت عاصم

٨،٠٥ حديث بالعربية الشيخ عبد العزيز البشري

٨،٢٠ اوركسترا برئاسة الاستاذ محمد حسين الشجاعي

٨،٢٨ غناء منفرد مع كورس الاستاذ حامد مرسي

٨،٤٥ اوركسترا الاستاذ محمد حسن الشجاعي

٨،٥٠ الاستاذ سيد مصطفى

استراحة

٩،٠٠ اوركسترا الاستاذ محمد حسين الشجاعي

٩،٠٨ حديث فن السيد درويش الاستاذ محمد حسن الشجاعي

٩،٢٠ منتخبات من مؤلفات السيد درويش في الاوبريت محمد البحر افندي السيدة عقيلة راتب الاستاذ حامد مرسي الاستاذ سيد مصطفى و كوراس

١٠،١٠ استراحه

١٠،١٥ ازجال : الاستاذ بديع خيري

١٠،٣٠ مغنى وآلات محمد البحر افندي الست نعيمة المصرية والشيخ سيد الصفتي

١١،٣٠ سلام الملك

مرشحا المنطقتين السابعة والعاشرة

القدس في ١٣ ايلول لمراسلنا الخاص — اعلن الادون اوربانسكي مامور الانتخاب لمنطقة بلدية القدس انه لم يرشح للمنطقتين السابعة والعاشرة الا العدد المطلوب لعضوية المجلس وانهما اصبحا عضوين في المجلس المذكور بالتزكية

ناحوم سوكولوف في فلسطين

القدس في ١٣ ايلول لمراسلنا الخاص — وصل المدينة الادون ناحوم سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية قادما من افريقيا بعد ان قام بعملية (الم) فيها

الوجيه نخلة كتن يرشح نفسه مستقلا

القدس في ١٣ ايلول لمراسلنا الخاص — اعلن الوجيه نخله افندي كتن انه يرشح نفسه عن منطقته مستقلا لاينتمي لاي حزب من الاحزاب

اجتماع لجنة الايجارات بحيفا

حيفا في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — اجتمعت لجنة الايجارات للمرة الاولى في مكتب المحامي محمد علي بك التميمي رئيسها وقد بدأت بتعيين جلسات للقضايا المستأنفة ويقدر عددها بعشرين قضية

مشاجرة في قرية طيرة حيفا

حيفا في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — في اخبار البوليس اليوم ان مشاجرة عمومية حصلت بين فريق من اهالي الطيرة اسفرت عن جرح بعضهم والقبض على ١٢ من المتشاجرين

نائبان لرئيسي بلديتي القدس وحيفا

حيفا في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — علمت ان تعيين الخواجه شبتاي ليفي وكيلا لسعادة رئيس البلدية اثناء غيابه كان لانه اقدم اعضاء البلدية عهداً في عضوية البلدية . هذا والمفهوم ان الحكومة تفكر تفكيراً جديا في تعيين نائبين لرئيسي في بلدتي القدس وحيفا

مجلس ادارة النادي الاسلامي بحيفا

حيفا في ١٣ ايلول ـ لمراسلنا الخاص ـ كلفني سكرتير النادي الرياضي الاسلامي دعوة اعضاء هذا النادي للاشتراك بانتخابات مجلس الادارة التي ستجري الساعة ٨ مساء غد « الجمعة » في مقر النادي

تأبين الفقيد العظيم في مساجد حيفا

حيفا في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — لمناسبة مرور سنة (غدا) على مرور جثمان فقيد العرب الملك فيصل من حيفا فقد قررت الجمعية الاسلامية ان يقرأ القرآن الكريم غدا قبل صلاة الجمعة في جميع مساجد المدينة عن روح الفقيد العظيم وتأبينه في جميع المساجد ايضا .

وقد كان في نية الجمعية اقامة حفلة تأبين كبرى ولكن بما ان حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري ستكون في اواخر هذا الشهر فقد اقتصرت على ما تقدم

وفود الشرق العربي الى سوريا

عمان ١٣ ايلول — لمراسلنا : ستذهب وفود من الشرق العربي يوم ١٥ الجاري الى دمشق لتشترك في الحفلة التأبينية التي ستقام لتأبين المغفور له جلالة الملك فيصل في ١٧ منه

الحكم على عطوفة حسين باشا الطراونه

عمان ١٣ — لمراسلنا : اصدرت محكمة الكرك حكمها على عطوفة حسين باشا الطراونه رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية بالسجن مدة شهرين

وقد احدث هذا النبأ دويا عظيما في جميع انحاء الامارة لما لعطوفة الطراونه باشا من المكانة في قلوب الاهلين وبصفته رئيس اكبر هيئة سياسية وطنية في البلاد .

وقد اعتبر الناس اقدام الحكومة على مثل هذه التصرفات في مثل هذا الظرف دليلا على تحيزها وسعيها لانجاح مرشحيها في كل مكان من الامارة

اما اللجنة التنفيذية فقد دعت جميع اعضائها لعقد اجتماع عام يبحث في هذه الامور الخطيرة ويراجع سمو الامير ليأمر بوضع حد لهذه التصرفات التي من شأنها زيادة القلق والاستياء العام .

وقد علمت من مصدر ثقة ان في نية بعض اعضاء اللجنة التنفيذية دعوة الناس الى مقاطعة الانتخابات بعد ان رأوا موقف الحكومة من الانتخابات الحاضرة

وسأوافيكم بما يتم في الاجتماع المقرر عقده غدا

تأجيل اجتماع المجلس النيابي اللبناني

بيروت في ١٣ ايلول لمراسلنا الخاص — صدر مرسوم جمهوري اليوم يقضي بتأجيل اجتماع المجلس النيابي اللبناني في دورته المقبلة التي يصادف اولها ١٦ تشرين الاول شهرا واحدا بحيث اصبح اجتماع المجلس النيابي في ١٦ تشرين الثاني المقبل

بعثة طلاب عراقية الى جامعات اوروبا

بيروت في ١٣ ايلول ـ لمراسلنا الخاص ـ ارسلت الحكومة العراقية بعثة مؤلفة من فريق من طلابها للتخصص في جامعات انكلترا وفرنسا واميركا . وقد وصلوا الى بيروت في طريقهم الى الجامعات المشار اليها وفقهم الله .

ياسين باشا الهاشمي في لبنان

بيروت في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — قدم بيروت من بغداد فخامة ياسين باشا الهاشمي وتوجه توا الى صوفر لقضاء بضعة عشر يوما مع عائلته الكريمة .

اضراب سائقي السيارات في سوريا

بيروت في ١٣ ايلول — لمراسلنا الخاص — لم تسفر المساعي التي بذلت لاقناع سائقي السيارات للعدول عن اضرابهم ولذلك عم الاضراب حلب والاقضية ولوائي الجزيرة والاسكندرونة . وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الامن كما ان الاوامر صدرت بمنع المخابرات التليفونية بين المدن السورية . وقد وزع الشيوعيون قبل الاضراب نشرات يقذفون فيها بالسلطة والرأسماليين والقضاء الاجنبي وقد قبض البوليس على احد عشر ارمنيا بتهمة توزيع النشرات المذكورة .

الاستقلال التام امنية الهند

اذاعت شركة روتر تلغرافا من مدينة واردها في المقاطعات الوسطى صباح امس يقول :

عقدت لجنة اشغال المؤتمر الوطني الهندي اجتماعا دام ثلاث ايام ثم وافقت على قرار مؤداه ان غرض المؤتمر هو الاستقلال التام وانه يسر المؤتمر ان يوثق عرى الصداقة مع الانكليز ولكنه يبذل كل جهد لانهاء « علاقة الاذلال الحاضرة »

الاقبال على اسهم شركة السينما بحيفا

حيفا في ١٣ لمراسلنا الخاص — اقبل الناس في حيفا على الاكتتاب في اسهم شركة السينما الوطنية لدرجة اصبحت تغطية الاسهم قريبة

هذا وقد سألت السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي عما اذا كان يجب على الذين يريدون المساهمة الان ان يسددوا شيئا من الاقساط عن الاشهر الماضية فاخبرني بان المساهم الجديد عليه ان يدفع قسطا واحدا فقط

وهذه فرصة نرجو ان ينتهزها الذين لم يكتتبوا بعد في اسهم هذه الشركة الناجحة

البرقيات الخاصة

طلب نجدات مستعجلة من الجيوش لمقاومة الجيوش

واشنطن في ١٣ ايلول — تعددت الاشاعات عما اذا كان الرئيس روزفلت سيتداخل مباشرة لحل النزاع القائم الان بين اصحاب المصانع والعمال ام لا . وقد عقدت لجنة التحكيم اجتماعات لبحث المسالة وهي متصلة بالرئيس روزفلت لتبلغه نتيجة الموقف بينما الطرفان يستعدان لتعزيز النزاع فاتحاد نقابات العمال يسعى جهده لتموين العمال المضربين بالطعام واصحاب المصانع يعززون حراسة مصانعهم

وقد ارسل المستر غرين حاكم مقاطعة رودايلند نداء مؤثرا وطلب انعقاد المجلس بصورة مستعجلة على اثر وقوع اضطرابات جديدة في « وونسوكت » حيث جرح سبعة وقد علم انه طلب من المجلس تخصيص مبالغ من الاموال لاعادة الامن وتعزيز قوى البوليس لان مدير البوليس في وونسوكت ابرق بطلب نجدة مستعجلة من الجيوش

طيار شهير يحاول الانتحار

نيويورك في ١٣ ايلول ـ وجد الطيار المشهور شارلس ليفنس الذى قطع المحيط الاطلنتيكي مغميا عليه في غرفة فتحت فيها حنفية الغاز والدلائل تثبت على انه حاول الانتحار

دي فاليرا يجابه العصبة بخطاب صريح

جنيف في ١٣ ايلول ـ القى المستر دي فاليرا خطبة صريحة حول دخول روسيا عصبة الامم كان لها وقع عظيم في دوائر العصبة حيث قال ان على الدول ان تعالج المسألة علانية وليس في غرف الفنادق وقد عارض في منح روسيا امتيازات خاصة لدخولها العصبة وحبذ دخولها على شرط ان تكف عن امتهان الحريات الدينية وان تقوم روسيا بما كانت طالبته منها انكلترا يوم ان قطعت بينهما العلاقات وقد اوقعت هذه الخطبة الصريحة الدول في حيرة شديدة واخيراً اعلن السر جون سيمون ان خير حل لهذه المسألة هو الاسراع في حلها قبل ان تتطور ويقول العارفون ان دعوة رسمية ترسلها العصبة تتطلب الاجماع في الاراء وهذا غير ممكن اليوم ويقولون ايضا ان المسيو بارتو لو كان تكهن في وقوع مثل هذه المعارضة لكان فكر تفكيراً جديداً قبل ان يأخذ على عاتقه ادخال روسيا الى عصبة الامم .

بولونيا تثير مشكلة دولية في العصبة

جنيف في ١٣ ايلول ـ اهتزت دوائر العصبة ثانية عندما رفضت بولونيا التعاون مع الدول التي وكل اليها تنفيذ الضمانات الخاصة لحماية الاقليات وقد اعلن هذا وزير الخارجيه المستر بك في اجتماع العصبة في هذا الصباح وقد اهتمت العصبة بهذا القرار وذكر ان بولونيا عندما منحت الاستقلال اشترط عليها امضاء معاهدة الاقليات وتطلب بولونيا يمكن ان يؤدي الى انقسام في العصبة لانها تكون قد اخلت ببند رئيسي من قانونها روتر ب . ت . ا

يعلمون نساءهم قذف القنابل من الجو

فتحت امس الاول في مدينة اوريل السوفياتية اول مدرسة نسائية للطيران العسكري فدخلها ٤١ فتاة في اول يوم . وستكون مهمتهن الاولى تعلم قذف القنابل والتمرن عليه

الدخل والخرج في ميزانية انكلترا

بلغت قيمة ايرادات الحكومة البريطانية من اول السنة المالية الجارية الى ٩ سبتمبر الحاضر نحو ٢٤٦ مليون جنيه يقابلها ٢٥٠ ونصف مليون في السنة الماضية والمصروفات نحو ٢٩٨ مليون يقابلها ٢٩٣ مليون

حول التهديد بالاعتصاب في انكلترا

يظن الان ان الاعتصاب الذي هدد به الفحامون في مناجم والس الجنوبية يمكن تداركه بعد ما ابدى اصحاب المناجم رغبتهم في احالة الخلاف الى مجلس للتحكيم مؤلف من ثلاث رجال او اكثر من المستقلين ينتخبهم عشرة موظفين ذكرت اسماؤهم او اي شركة فنية مثل معهد المحاسبين المرخص لهم

وثائق سياسية لم تنشر بعد

فيصل امام التاريخ !

(تابع المنشور على الصفحة الخامسة)

(ان البولشفيك لم يجلوا في وزارة الخارجية في بتروغراد معاهدة معقودة بل محاورات ومحادثات موقتة بين انكلترا وفرنسا وروسيا في اوائل الحرب لمنع المشاكل بين الدول اثناء مواصلة القتال ضد الترك ، وذلك قبل النهضة العربية وان جمال باشا اما من الجهل او الخبث غير في مقصدها الاساسي واهمل شروطها القاضية بضرورة رضاء الاهالي وحماية مصالحهم وقد تجاهل ما وقع بعد ذلك من ان قيام الحركة العربية ونجاحها الباهر وانسحاب روسيا قد اوجد حالة اخرى تختلف عما كانت عليه بالكلية منذ امد مضى)

فهذه (البرقية ارسلت الى الملك جوابا على احتجاجه على المعاهدة السرية (سيكس — بيكو) بين بريطانيا وفرنسا التى اذاعها جمال باشا في دمشق لاجل اثارة الخواطر ونقلتها اليكم في كتابي المؤرخ ٢١ سبتمبر سنة ٩١٩ ولم يردني جواب عنه بعد . فهل اختلف الموقف بشأن معاهدتكم مع فرنسا حتى ادى الى ما نراه من التبديل منذ صدور تلك البرقية ؟ وهل سئل الشعب عن رأيه في الاحتلال الجديد المقترح

اما من حيث رضا الشعب فقد كشف عنه الغطاء فى نوفمبر سنة ٩١٨ بالتصريح الرسمي الصادر من بريطانيا العظمي وفرنسا معاً سواء كان الاحتلال موقتاً اوغير موقت .

ثالثاً — ان التهيج المستولي على الولايات العربية كغيرها من الممالك الاسلامية في الامبراطورية العثمانية في آسيا الناتج عن مداخلة الاجانب الخرقاء لم يعد مكتوماً عن احد وكل من له اقل معرفة بما هو جار في الولايات السورية مقتنع بلا ريب انه سيحدث مشاكل في جهات متعددة اذا تغيرت الحالة الحاضرة ولذلك التمس منكم للامن العام وباسم الامة العربية كما التمست من قبل ان لا تفتح ابواب جديدة لزيادة المشاكل وان تترك الحالة الحاضرة على ما هي عليه وارجو ايضاً ان تؤخذ التدابير السريعة لعقد لجنة مؤلفة من الدول المتحالفة واخوانهم في السلاح لينظروا فى منافع كل امة طبقاً لمقتضى العدل وللمطمح الذي حاربنا في سبيله معاً .

هذا اهم ما جاء فى هذا الكتاب واما تفصيل كفاح الملك فيصل ومقاومته لهذه السياسة حينئذ فامر يطول شرحه وانه لمن المستحيل الاتيان على شيء منه في مثل هذا المقال . واعتقد بانه ان دل هذا الكتاب على شيء فانما يدل على ان فيصلا (رحمه الله) لم يكن كما يقولون آلة من الات الانكليز ولكن كان وطنياً سياسياً وعربياً شجاعاً

عوني عبد الهادي

الدكتور رشيد الطبرى

اتخذ الدكتور رشيد الطبري عيادة له فى شارع بسترس في العمارة التى فيها المحامي امين عقل والدكتور داود الحسيني وذلك ابتداء من يوم الاحد المصادف في ٩ ـ ٩ ـ ٩٣٤ وسيعالج ايضاً مرضاه في بيته الخصوصي خاصة درويش ابو خشبه والكائن امام نقطة بوليس المنشيه بشارع حسن بك كل يوم صباحا من الساعة السادسة الى الثامنة ونصف وفى المساء .

. . .

المشاريع الوطنية

سينما البتراء في عمان

عمان لمندوبنا — اول مشروع وطني خالص من نوعه تحلت به عاصمة امارة الشرق العربي قام به الشابان العربيان وديع اسعد وتوفيق قطان

لقد زرت عمان من مدة وشاهدت بعيني دور الانشاء ولمست حقيقة الجهود التي يصرفها صاحبا هذا المشروع لجعله في مصاف الملاهي الراقية التي ويا للاسف تكاد تكون مفقودة في البلاد الفلسطينية والاردنية . فقد احتكر الاجانب امثال هذه المشاريع وجعلوا منها بؤر فساد للتسلط على عقول شباننا المغرورين وجيوبهم وشعر الكثيرون بهذا النقص فقاموا ليسدوا الثغرة بتأسيس شركة وطنية فى فلسطين وهم يسعون اليوم السعي الحثيث لاكماله . الا ان السيدين اسعد وقطان قد شمرا عن ساعد العمل واقدما على مشروعهما بهمة قعساء لا تعرف الملل . وجادا باموالهما التي استحصلا عليها بعرق جبينهما فانفقا الالوف من الجنيهات وها هما اليوم قد اجتازا المرحلة الاخيرة بهمة لا تعرف الكلل

ردهة فسيحة زينتها الانوار الكهربائية واكتملت بمفروشاتها النفيسة وزين المسرح بانوار ملونة رتبت على الوان شعار العرب فكانك امامها والعلم العربي يخفق مرفرفا وحولها جنينة مرصعة بالزهور والرياحين وامامها ملعب للتنس لرياضة شباب عمان

السيد وديع اسعد عربي صميم خدم في الحكومة الفيصلية في سوريا ثم التحق بخدمة حكومة جلالته في العراق بعد انشائها بقليل حيث صرف سنوات عديدة يخدم بهمة ونشاط الى ان عاد الى بلاده واهله فاستوطن عاصمة الامارة لثلاث سنوات مضت . والسيد توفيق قطان من عائلة عربية بيتلحمية اشتهرت بتجارتها الواسعة واستقامة اعمالها وهو حائز على عطف سمو امير البلاد ورضى الاهلين .

لذلك يحق لعمان ان تفاخر مدن فلسطين لحوزها السبق عليها في هذا المضمار .

واننا نهنيء صاحبي هذا المشروع ونرجو لهما توفيقا استحقاه . ونحث الامة الاردنية على مؤازرته ومعاضدته بالاقبال على مشاهدة الروايات العصرية التي ستعرض فى قاعته والتي ستكون ولا شك من خيرة الروايات .

وان هذه المعاضدة بلا ريب تشجع امثال هذين الشابين من رجال العرب لان يكثروا من انواعها وبذلك تتنفس البلاد وتستغنى عن اضرار الاجانب والدخلاء

. . .



فيصل الشهيد

في عالم الخلود

للبيب قطيط

« انني مرتاح . قمت بواجبي وخدمت الامه بكل قواي ليسر الشعب بقوة واتحاد ... »

هي الجملة التاريخية الاخيرة التي فاه بها عاهل العرب الكبير المغفور له الملك فيصل الاول وهو على فراش الموت

رأى ذلك الملك المفدى الموت يقترب منه ، ولحظ انه بعد ثوان معدودة سيصبح في عالم غير عالمنا اي في عالم الخلود ، فلم يرهب المنية ولم يفكر بآل فيصل ولا بانجاله ولا بعرشه ولا تأسف على فراق هذه الديار قبل الاوان بل فكر بامته . نعم بامته فقط

اجل هي تلك الامة العربية جمعاء التي شعرت بالفراغ الهائل الذي تركه الفقيد العظيم حالما نقلت البرقيات نعيه .

لقد فاه فيصل بكلمة ستبقى خالدة فى التاريخ مابقي ناطق بالضاد . تلك الجملة التي سينقشها ابناء يعرب على قلوبهم ويتخذونها شعارا لهم ونورا يضيء سبيلهم في طريق الاستقلال الى ان تنال البلاد العربية امانيها وتتخذ مكانها تحت الشمس

عاش فيصل لامته ومات لامته . وكم من مرة عرض صدره لرصاص الاعداء في سبيل خدمة وطنه ولقد قاد الجيوش الظافرة في البادية وسار امامها الى ان افتتح دمشق واعلن فيها استقلال البلاد العربية ونزع النير التركي بمساعدة وموافقة الحلفاء (الكرام) بناء على عهود ومواعيد سابقة

لقد كان « الامير » فيصل قائداً محنكا ولكنه لم يكن على صلة بالحلفاء يعجم عودهم ويعرف صدق مواعيدهم فخدعوه وقلبوا له ظهر المجن بعد ان تمت لهم الغلبة على العدو

وما كانت هذه الخدعة عاراً له ولا فخرا لهم بل بالعكس . فالفخر كان نصيب فيصل لانه عاهدهم فبر بعهوده اما هم فعاهدوه واخلفوا فكان ان اتخذوا الخزي والعار

لقد جلس فيصل على عرش القلوب قبل ان يعتلى عرش الملك . فتضحياته الكثيرة ، واعماله المجيدة ومساعيه في سبيل رفع الاسم العربي عاليا ودفاعه عن القضية العربية — كانت كلها نتيجة لتعلق ابناء يعرب به وتسليمهم اياه زمام شؤونهم ومناداتهم به زعيمهم الاوحد

هذه حياته — منذ ان بدأ نجمه يتلالاء في مطلع عام ١٩١٢ الى ان قبضه الله اليه — سجل خالد مملوء بجلائل الاعمال . فما ذكرت القضية العربية الا وذكر فيصل معها ولا وضعت حلول الا وكانت بعد اتفاقهم معه . فقد كان محورها وبانيها وابن بجدتها ولا عجب فهو سليل ذلك البيت الحميد الرفيع الذي ارسل الى العالم النبي محمد ﷺ

لقد كان من متمنيات العرب ان يعيش فيصل اكثر وان يعمر طويلا لتنال البلاد على يده ماتصبو اليه ولكن هم الحلفاء وهم الاصدقاء الخلص الذين عجلوا عليه . اذ بينما كان الملك جورج الخامس يستقبل الملك فيصل فى قصره الخاص بكل اجلال واكرام موقفا على خدمته المدرعات والقطارات والطيارات ورافعا على قصر بكنهام العلم العراقي اكراما لضيفه الجليل . نعم بينما كانت هذه المظاهرات العظيمة تقام لفيصل في لندن كانت الجواسيس الانكليزية تعمل وتسعى وتدفع المال وتسلم الذخيرة للاشوريين لينتقضوا على حكومة فيصل

كذلك فرنسا الصديقة الحميمة طرحت في سلة المهملات معاهدة ١٩٢٦ التي عقدتها مع الحكومة العراقية وسلحت السلاح الثائرين الذين عبروا الحدود السورية وجهزتهم بما نقصهم من اسلحة وعتاد وارجعتهم يحملون النار والرصاص والموت للحامية العراقية

عرف نائب الملك الشاب « الامير » غازي بخداع ومكر الحلفاء فثارت نفسه الوثابة وشق على العربي الصميم ان يغدر الصديق صديقه فلم يتمكن من ضبط نفسه بل توجه الى دار السفير الانكليزي وصارحه بقوله ماذا ؟ اترحبون بوالدي وتنزلونه ضيفا عليكم ثم تكيدون له هنا ؟ هذا مالا اقدر على حل رموزه

هذه الصراحة العربية غير المنتظرة لدى الانكليز جعلت جلالة الملك فيصل ان يترك مصيفه في اوروبا على رغم ضعفه ومرضه ويسافر على متن طيارة الى العراق للوقوف بنفسه على سير الامور وارجاع المياه الى مجاريها بحكمته . ولما تم له ما اراد وشعر جسمه ضعفا يستدعي المداواة قفل راجعا الى سويسرا على متن طيارة ايضا لاستشفائه واستعادة قواه .

هذه الصدمات العنيفة عجلت على ذلك الجسم النحيل وهذه الخيانات الظاهرة اضعفت ذلك القلب الكبير فقضى رحمه الله بنوبة قلبية وترك البلاد تفتش بقلوب واجفة عن زعيمها فلا تراه فتبكي وتنتحب وتعلق الامال على خلفه فخر الشباب العربي جلالة الملك غازي الاول آملة ان يترسم خطة سلفه وان يتمم ما بدأ به المغفور له والده

ان المعروف عن جلالة الملك فيصل الاول حبه الشديد لامته وكرهه للماديات وابتعاده عن ابهة الملك والمشهور انه كان يصرف مرتبه في فتح المدارس واعانة العائلات التي اخنى عليها الدهر . وكان له مزرعة قريبة من بغداد جعلها حقلا للتجارب الزراعية ثم وهب كامل محصولاتها لزارعيها . وهذا ماجعله يترك هذه الديار الفانية مدينا . وفوق كل ذلك فقد دفع ثمن تمانية فى خدمة القضية الوطنية دمه وروحه ضاربا مثلا اعلى لكثيرين من ملوك الشرق الذين لا هم لهم الا البقاء على العرش واملاء بطونهم الخاوية من الطعام الفاخر والتمتع بابهة الملك دون ان يهتموا بامر البلاد سواء قاست الاستعمار او نالت الاستقلال كانهم ليسوا منها

ان المجاهد الكبير العامل الذي لم يهدأ يوما عن الدفاع عن القضية العربية والذي لم تلن له قناة ستبقى ذكراه خالدة ما بقي العرب . ولئن شاب هذه الذكرى الاليمة كدر فهو الاسف الشديد على ان القدر لم يفسح في حياة الراحل الكريم اعواما اكثر ليتيسر له الوصول الى امانيه وتحقيق آمال العرب وانهاء تلك القضية المعقدة التى وقف عليها قواه ولا سيما بعد ان خطت العراق خطوتها واصبحت دولة لها استقلالها وصار للفقيد متسع من الوقت ليتعهد بقية البلاد العربية بحنكته السياسية وخبرته

كان فيصل مفخرة العرب عاش لامته ومات من اجلها

نعم مات من لم يخش الموت فى ساحات القتال تاركا للمتخلفين من سيرة حياته درسا وافيا ليقتدوا به وميدانا واسعا ليعملوا على منواله وليسيروا على الطريق التى رسمها لهم وقد صرحهم مرارا ان باتحادنا نجاتنا وبانشقاقنا واختلافنا خرابا.

رحمك الله يا « ابا غازي » وعزى الامة العربيه التى وضعت فيك امالها فسرت رافعا شأنها في جهاد مستمر الى ان سقطت فريسة الموت ولكنك لم تنس ان توصيها بالاتحاد خوفا من الغرب المستعمر الذي لا تنام له عين لنصب المكائد واغتنام الفرص . انت الذي لم تمت بما تركته في العالم الغربي من اعجاب وفي العالم العربي من اعمال مجيدة . عشت للعرب ومت للعرب. فما كان انبلك في حياتك وما كان اعظمك في مماتك

برد الله ثراك ياملك العرب وجعل للامة العربية المفجوعة من خلفتك جلالة الملك غازي الاول زعيما تلتف حوله وسنداً يدفع عنا عوادى الزمان وشرور الاستعمار ومكائد الحلفاء الاصدقاء الاوفياء انه خير مسئول

* * *

شتان بين مشرق ومغرب

من خطاب تاريخي لفيصل الاول

خطب جلالة الراحل الفقيد الغالي في المأدبة الملكية التي اقيمت اكراما للوفود العراقية قبل ما يقارب الثلاث سنوات وحري بكل عربي ان يطبع هذه الخطبة على قلبه ونحن نقتطف منها مايلي:

قال جلالته :

« هناك نقطة مهمة جداً في حياتنا القومية تتعلق بنفسية الشعب وروحيته يجب بحثها ومعالجتها بصورة حاسمة. هي ثقة الامة بنفسها واعتمادها على ذاتها وتقديرها ارادتها

اخذت منذ مجيئي لهذا الوطن المحبوب اشعر بان الشعب قد الف البكاء والعويل تنخر فيه روح الاستسلام والتواكل . يفر من مجابهة الحقائق . ويتمسك باشباح الماضي البعيد جداً ولا يقوى على مقاومة الوهم . وقد لاحظت فوق ذلك ان زعماءه — سوى النفر القليل — رغم اقتدارهم على ادراك الحقائق لا يجرأون على الخروج من الجو الذي يحيط بالجموع ويتقدمون بالشعب الى الحقيقة ويرشدونه الى كيفية معالجتها ان الزعيم الحقيقي ليس من يهوس القوم وذويه بما لا يستطيع عليه مهما كان شأنه عظيما فى عالم النظريات . بل ان الزعامة الحقيقية تنحصر في قيادة الامة الى ايجاد الطرق الايجابية العملية التي تؤدي بها الى النفع والمصلحة دون ان تكترث بالاوهام والخيالات البالية ان معرفة الامر الواقع واعتراف الزعيم به واجب عليه من الواجبات المقدسة . الشعب وديعة الله في يد زعمائه يحسنون اثمانها بقدر ما يكلفونه بحسب طاقته على الاستفادة من الظروف الراهنة والفرص متى عرضت واحب ان اضع الصحافيين في صف الزعماء واطلب اليهم ان يتقوا الله في الواجب المقدس الذي يتحتم عليهم القيام به ولا يتاجروا بمقدرات الامة لترويج صحفهم وكذلك الاحزاب السياسية في البلاد والجمعيات على اختلاف اغراضها لا تخرج من نطاق مسؤولية ذلك الواجب المقدس

اذا اخذنا حالة البلاد الراهنة وقسناها بماضي العراق القريب وبمطالب الشعب السابقة نر الفرق عظيما والبون شاسعا وشتان ما بين مشرق ومغرب ان البلاد اليوم اعظم شأنا مما تظنون فهي حرة مستقلة طليقة واستقلالها تام كاستقلال الدول المعتزة بنفسها غير انه وياللاسف ينقصنا الحس بهذا الاستقلال والجرأة على ممارسته فنحن كمن فقد شيئاً ثم وجده ولا يجسر على ادعائه وهذا النقص البارز في روحنا جعلنا نحس بان الاجنبي ايا كان ماثل امامنا يهددنا حتى في تفكيرنا فلا نستطيع ان نفكر بذاتنا لذاتنا فيا لهول ذلك من كارثة ان تلك الحالة النفسيه حالة الاستضعاف ورثناها قديما بنتيجة سيطرة الاجنبي علينا عصوراً طوالا وخضعنا لحكمه منذ ستة قرون هو علة انحطاطنا وتقهقرنا واصبحنا لا نقدر على التفكير بحقوقنا مستقلين ولا نرى حقا لنا فى الحياة ولهذا السبب كنا في السنوات العشر الحالية كلما خطونا خطوة الى الامام لا نصدق انفسنا بل ننكر على ذاتنا الجهود التي بذلناها في خطواتنا تلك وكم منا يستطيع ان يعزي التقدم الذي قطعته هذه البلاد الى الامة ويصرح لها بذلك نحن فى وطننا والبلاد بلادنا وحقنا في الحياة حق طبيعي يجب ان نمارسه حتى اذا كان هناك من لا يعترف لنا به كذلك بايدينا صكوك ومعاهدات اذا التبس علينا شيء من نصوصها فعلينا كامة شعرت بحقها فى الحياة كاملا ان نسعى لتفسير ذلك الالتباس بما هو في مصلحتنا اما ان نترك الحق ونهمله ونلتجيء الى البكاء والعويل فذلك شأن العاجز وكثيراً ما وجد ان الجبان اذا هاله امر اخذ ينظر اليه باكثر من حقيقته اما الشجاع فاذا جابه امراً نظر اليه باقل من حقيقته يعنى ان الجبان يرى الخطر خطرين فاكثر والشجاع يراه اقل من خطر فالشخص الذي يحسن السباحة اذا تسربت روح الخوف اليه وهو في لجة اليم يئس وغرق واليأس مرض نفساني ضرره اشد من اشنع الامراض الفتاكة فاذا تسرب الى الامة فهو نذير بهلاكها ودمارها بينما الامل منشأ العمل فان المريض اذا دب به الامل تمكن من مصارعة مرضه مهما كان قتالا

اللنبي يؤبن فيصل الاول

الفلد مارشال الفيكونت اللنبى

الكلمة التي اذاعها في الراديو يوم ١٨ ايلول عندما اتصل به نبأ وفاة المغفور له فيصل الاول

لقد عرض الموت مؤخرا الكثيرين من كبار ابطال العالم ، وبوفاة الملك فيصل تطوي شخصية من اجل الشخصيات التي كان لها شأن في الحرب العامة والتي لعبت فيها دورا مهما .

قامة طويلة في جلال ظاهر وجمال رائع ، وعينين جميلتين تضيئان وجها كله جلال ووقار .

وان في مظهره هذا كل مظاهر الملك والسلطان .

لقد اجتمعت به لاول مرة فى دمشق في اليوم الاول او الثانى من شهر تشرين الاول سنة ١٩١٨ لما دخل تلك المدينة على رأس جيشه الحجازى الذي قطع به الصحراء محافظا على جناحي الايمن والذي ساعد به فى المعارك التي كان من نتائجها انهزام الترك وتراجعهم بمساعدة شباب من الضباط الانكليز المخلصين .

ونشر فيصل في الشام راية الحجاز وبتأييد الحلفاء تولى الحكم فيها كملك سورية ، وفي سنة ١٩٢٠ حصل جفاء بينه وبين الدولة المنتدبة فانتهى بها حكمه وفي سنة ١٩٢١ تولى فيصل عرش العراق تحت الانتداب الانكليزي ، ولما انتهت مدة الانتداب زار الملك فيصل لندن رسميا كملك مستقل .

ولقد صار لي الشرف ان اكون عميته مدة زيارته هذه ، فهو رجل يجمع بين حسن القيادة العسكرية ، وبراعة السياسي الحاذق ، بعيد النظر ، سريع الاقرار لما يعرض له من امور ومسائل مخلص صريح جريء .

لقد خسر العراق بموته ملكا عظيما شريفا ، وخسرت بلادنا صديقا مخلصا .

العراق والقضية العربية

بمناسبة الذكرى الاولى لفقيد العرب

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

ان هؤلاء الثلاثة قد قطعوا علاقاتهم بسورية منذ انقطعت منها علاقة المرحوم الملك فيصل، وقد تجنسوا بالجنسية العراقية ولم يتدخلوا منذ ذلك العهد في شؤون سوريا مطلقاً اللهم الا ذكريات كانت تجول في صدورهم كما كانت تجول في صدر المرحوم الذي لم ينسه جلوسه على عرش العباسيين فقده لعرش الامويين

وكانت فرنسا خائفة من حركة توحيد العراق وسورية فاوعزت الى سفارتها في العراق بمقاومة هذه الفكرة لتقطع امل السوريين بالخلاص من استعمارها، فكان من جملة وسائلها انها استأجرت نفراً ممن لا ضمائر لهم وجعلتهم ينادون بالشعوبية وان العراق للعراقيين فكان رستم بك حيدر والدكتور قدري بك وتحسين بك هدفاً لدعاة الاستعمار وكان هناك غير واحد من ساسة العراق الذين يؤمنون بالوحدة العربية على غير تفاهم مع القصر احياناً، فحملتهم العداوة السياسية على جحود ما يؤمنون به وتشجيع تلك الحركة للنيل من رستم وتحسين عند خلافهم مع القصر!

والغريب ان هؤلاء كانوا لا يكادون يتفاهمون مع القصر حتى تجدهم قد استنكروا ما كانوا يشجعونه بالامس.

حدثني احد فضلاء العراق الواقفين على اسرار هذه الحركة فقال ان الغرض منها كان حمل السوريين على مهاجمة رستم وقدري اضعافاً لهما. ولكن الامر تعدى هذه الفكرة بفعل الدعاية الاجنبية التي وجدت من يطعن لها في السوريين الى ان خرج الامر من ايدي العقلاء فكان من جراء ذلك ان هبت الصحف السورية في سورية ولبنان واميركا وخاضت شبه معركة مع بعض صحف العراق على ظن ان الجريدة السياسية المستأجرة للفساد كانت تعبر عن رأي العراق كله!

وقال العراقي الفاضل: ان هذه الحالة قد روعت العراق حرصاً على القضية العربية الكبرى وكيف لا يروع وهو يرى ان صحف الشاميين (سورية وفلسطين ولبنان) التي هي ألسنة طبيعية للدفاع عن العراق في انحاء الارض اصبحت بين مستاءة وعاتبة وبين ساخطة وغاضبة!

عند ذلك لم يسع ولاة الامور وعقلاء البلاد الا تدارك الحالة بان عطلت الحكومة تلك الجريدة المفسدة وان أبدي جلالة الملك غازي عدم الرضى عن اولئك الشعوبيين، وأعلن تمسكه بفكرة الوحدة العربية، وانه حفظه الله سائر على خطط المرحوم والده وقد اصدرت المفوضية العراقية بالقاهرة على اثر ذلك بياناً رسمياً تؤكد فيه تمسك العراق بموقفه الذي بان في ايام فيصل

وهنا قلت للعراقي الفاضل: ولكن بماذا تفسر لي ذلك التصرف العجيب الذي تصرفوه مع الدكتور احمد قدري بك القنصل العام السابق في مصر، مع ان الرجل ضحى بكل شيء، وقد ترك منصبه الكبير ببلدية الاسكندرية وعيادته فيها، ورضي بمنصب قنصل لم يكن مرتبه بكاف لان يغطي بعض نفقاته لولا ان الدكتور كان ينفق من دخل املاكه بالاسكندرية وقد اقالوه بشكل مناف لكل عرف في الدنيا.

فقال محدثي: ان هذه كانت غلطة وسوف تستدرك قريباً.

قد يظن ظان اني اوردت حكاية الدكتور قدري لصداقة بيننا والحال ان العلاقة بيني وبينه لم تكن طيبة منذ تولى منصب القنصل العام الى ان فصل عنه، ولكني هنا انتصر للمبدأ من حيث هو، واستنكر سوء التصرف مهما كان سببه وايا كان صاحبه، حتى ولو كان ذلك التصرف السيء قد صدر من صديق الي نحو احد اعدائي.

. . .

اني ارى في الافق حركة جديدة نحو زعامة القضية العربية، وهذه الحركة تبدو من الجانب السعودي، فهل صحيح ان الملك ابن سعود ينافس آل هاشم زعامة العرب؟

ان الملك ابن سعود يعد من ابطال العصر الحاضر فقد غير خارطة الجزيرة العربية وقلب اوضاع التاريخ، فهل يكون جلالته الحامل لعلم الوحدة العربية ام يظل علمها بيد العراق وفي يمين الملك الشاب الجالس على عرش الملك هارون الرشيد؟

القاهرة محمد علي الطاهر

فيصل الرجل، الرشيد الصبور

بقلم الدكتور جورج سمنه

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

تحت تصرف الشعب والدولة في سبيل الخير المشترك اذ ذاك فهمت ان الفكرة اصابت جلالته ولكن فيصلا كان يبعد تحقيقها بأقل وضوح مما كنت اتصور. كان يعلم انه يتمتع بنفوذ عظيم لدى الشعب السوري وانه مدين به الى ماضيه لا الى كونه اميرا هاشميا فكان يؤمل استخدام هذا النفوذ في ارتقائه عرش دمشق وهكذا، فقد يتمكن من خلق صلة شخصية بين الدولتين دولة سورية ودولة العراق، شبيهة بالصلة التي ربطت سابقا نروج باسوج.

وان امورا هذه احوالها كانت ملائمة لسياسة التوازن التي شاء اتخاذها بين فرنسه وانكلترة. وعلى كل، فانه لمن المحقق ان فيصلا ماكان ليهمل اية فرصة ليجذب اليه وجهة نظر السوريين وقد ادعى مرارا انه يدافع في باريس عن مقاصدهم ومصالحهم.

ثم سرت هذه الفكرة في عقله حتى انه عقيب سفرة ثانية الى فرنسة، حيث واجه اشخاصا بارزين استقبلوه بكل لطف، خيل اليه انه قادر بعد زمن قريب على ان يعقد تاجين على جبينه. والحقيقة ان الفرنسيين لم يغيروا موقفهم فقد صرحوا دائما بان سورية حرة في اختيارها وبانهم لا يعارضون ابداً نوع الحكم الذي تتخذه لها، سواء كان جمهوريا ام ملكيا. واذ كان ولاة الامور في فرنسة يتحدثون بهذا الكلام، ما كانوا ليروا بأسا في قبول ترشيح احد امراء العائلة الهاشمية. على انهم لم يتصوروا ان فيصلا نفسه يكون موضوع بحثهم. ولم تفتح عيونهم الا في النهاية. وليس من شك في انهم لو ادركوا ذلك لكانوا قاوموا هذه الفكرة لان الفرنسي الوسط لا يمكنه ان يفهم معنى لجلوس فيصل على العرش، وهو يدري رأي فرنسة فيه وحكمها عليه. وقد شعر فيصل بهذا حتى انه لم يطالب، عوضا عن الامتيازات الاقتصادية التي كان يعرضها على فرنسة وعوضا عن عمله الشخصي تجاه الوطنيين السوريين في سبيل فرنسة، بشيء واحد وهو اذا تقرر تأسيس مملكة في دمشق فيجب الا يتم انتخاب الملك بدونه. وهكذا فانه كان يعد المرشحين في سبيل عائلته.

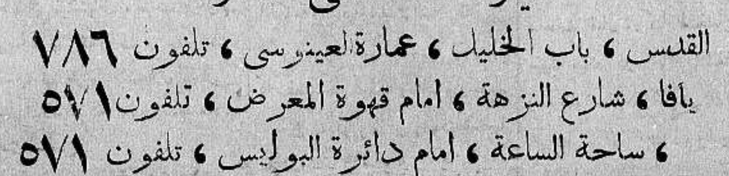
وعليه فقد وصل بنا الامر الى طريق لا تنتهي. ان السوريين ما كانوا ليفهموا الملكية الا بفيصل، فكانوا يبعدون كل مرشح، غافلين عن ان ملك العراق انسان، واذاً فانه مائت. وها ان موته الصاعق وضعهم امام الحقيقة. فعلى كل امة ان تشيد مستقبلها على مبادىء، لا على حياة رجل

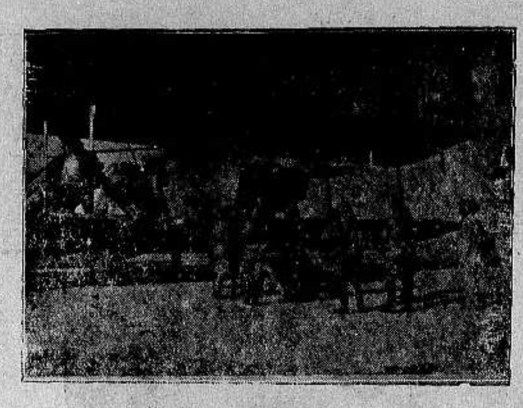
مات فيصل ولم ينظر هذا المشهد العجيب. شعب في هذيانه يرفعه ثانية الى عرش مطامحه

ان لم يتمكن فيصل من تحقيق حلمه فلنقرأنه مامن رجل عمل ماعمل فيصل، مع ما كان عليه من ضعف الوسائط، هذا الرجل قد عين مكانه في تاريخ الشرق.

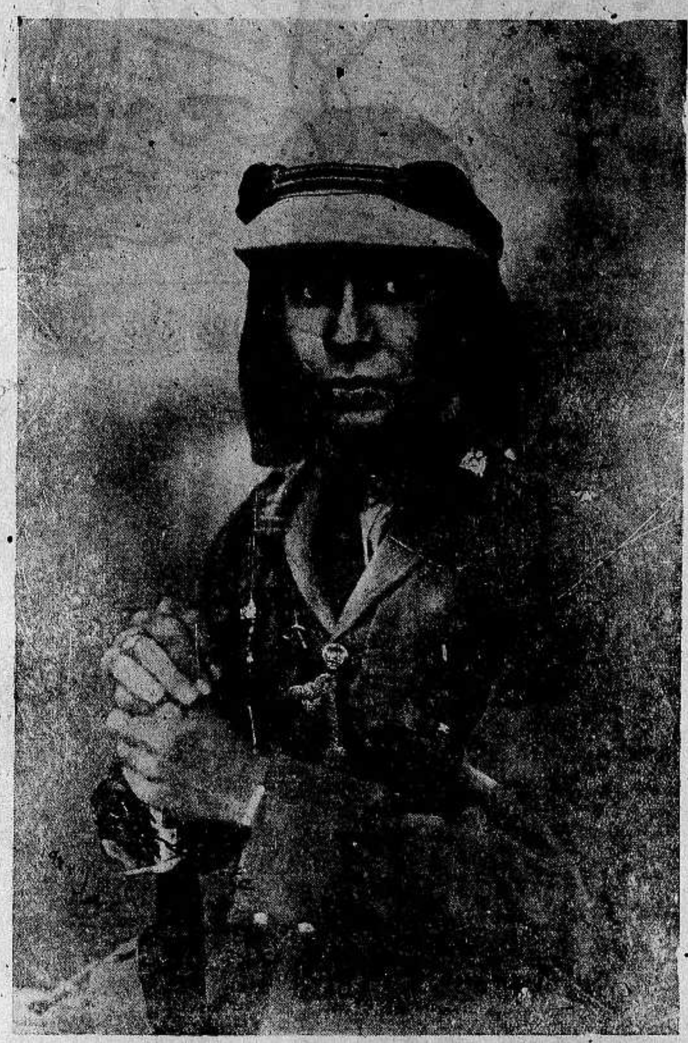
الدكتور جورج سمنه

. . .





صورة الطيارة التي حملت جثمان الراحل الكريم من محطة الوداع في حيفا الى مقره الاخير في بغداد



صورة خلف الراحل الكريم صاحب الجلالة الملك غازي ملك العراق الحالي وقد اهديت لهذه الجريدة من جلالته



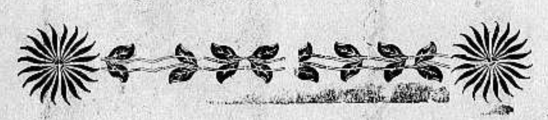
صورة الفقيد الكريم يستعرض الجيش العراقي



صورة الفقيد الكريم مع صاحب السعادة إحسان بك الجابري في جنيف

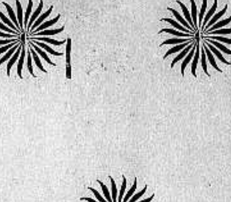


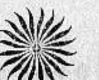
فريق من الكشافة العراقيين رجال المستقبل



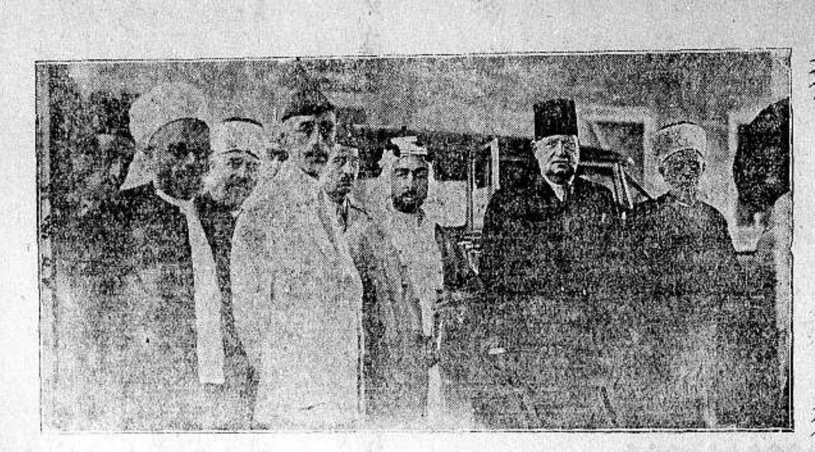


الجثمان الطاهر على عربة مدفع تجرها جياد جللت بالسواد









صورة تاريخية تمثل جلالة الفقيد العظيم والى يسار سمو الامير عبد الله وحولهما بعض الوجهاء



صورة تمثل الاحتفال الصامت الذي جرى للفقيد في مدينة صيدا وترى في الصورة فرقة الكشاف المسلم في مقدمة الموكب



صورة القائد عبد الرحمن بك عرفات وقد تشرف بحمل جثمان الفقيد في حيفا



عناق حزين بين جلالة الملك غازي وجلالة عمه اثناء وصول الطيارة التي حملت جثمان الفقيد الى بغداد

العدد ٦٢٥ الثمن ٥ ملات — السنة الثالثة
منشيء الجريدة وصاحبها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة
خالد الفرخ
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة



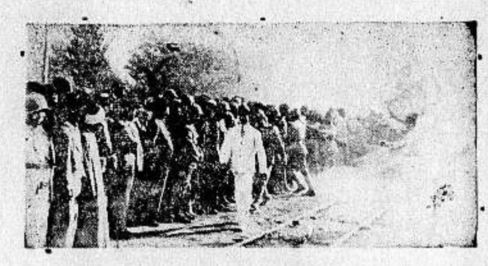
يافا الجمعة في ٤ جمادى الثانية ١٣٥٣ هجري و ١٤ ايلول ٣٤
جميع المرسلات تعنون باسم
« مدير الادارة »
صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا
لاترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر



فقيد العرب العظيم وهو قائد لجيش الثورة العربية



صورة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل بلباسه العسكري



بغداد تستقبل جيشها الظافر بعد قمع فتنة الاثوريين في العراق



صورة تذكارية تمثل اجتماع جلالة الراحل الكريم المغفور له الملك فيصل بالغازي مصطفى كمال



الفقيد العظيم يبتسم لجلالة شقيقه الملك علي ابتسامة عذبة هادئة يتجلى فيها كل اخلاصه واحترامه

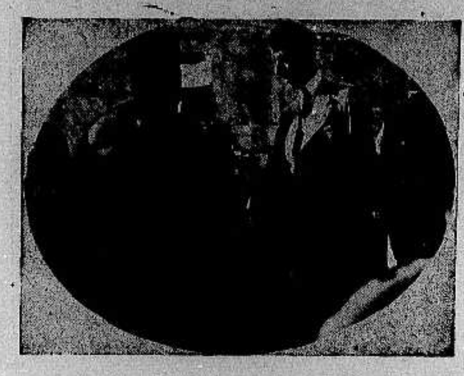
صورة طبيعية للفقيد العظيم بحلته الملكية



منظر يمثل جلالة الملك علي يعانق سمو الامير عبد الله بعد نزول جلالته من الطائرة



وفد وزراء العراق الى جمعية الامم للدفاع عن القضية العراقية



صورة الفقيد الكريم في كلية روضة المعارف بالقدس الشريف



الجموع المحتشدة بحيفا تشيع جنازة الفقيد الراحل المغفور له الملك فيصل رحمه الله

